الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية
وزارة التعليم والتربية

الوثيقة المرجعية للمناهج التربوية

الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية

وزارة التعليم والتربية

الوثيقة المرجعية للمناهج التربوية

مقدمة
الباب الأول : المنطلقات والمصادر (المرجعية)
الفصل الأول : السياق العام
الفصل الثاني: المدرسة الصحراوية (لمحة موجزة)
الفصل الثالث : تشريعات وطنية و دولية

الباب الثاني : الرؤية والرسالة
الفصل الأول: الرؤية
الفصل الثاني: رسالة المدرسة

الباب الثالث: تنظيم القطاع التربوي
الفصل الأول: هيكلة القطاع
الفصل الثاني: المراحل الدراسية

الباب الرابع: المناهج التربوية
الفصل الأول: المبادئ المؤسسة للمناهج التربوية
الفصل الثاني: مكونات المنهج
1 . ملامح التخرج
2 . المصفوفة المفاهيمية
3 . القيم والكفاءات العرضية

الباب الخامس: منهج المرحلة التحضيرية
الباب السادس: منهج المرحلة الأساسية

مقدمة

إن الأهمية البالغة و الدور المحوري للتربية و التعليم،في توجيه و تشكيل حياة الأفراد و المجتمعات و بناء المؤسسات والدول ، ستبقى مدعاة للحديث بإسهاب عن كل مايرتبط بعمل القطاع التربوي من مفاهيم وتوجهات و سياسات تحدد في مجملها و محصلتها درجة الوعي بتلك الأهمية وذلك الدور، وتؤطر بعناية معايير تقييم سلامة التفكير و وضوح الرؤية و هادفية التخطيط و نجاعة الأسلوب.

إن المدرسة (والمؤسسة التربوية عموما) ببرامجها و مؤطريها ومرافقها وتجهيزاتها مرآة عاكسة لمدى التمثل وجدية الاقتناع بأهمية القطاع ومحددة لتموقعه ضمن سلم ترتيب الأولويات ، كما تمثل الأسرة بمشاركتها الواعية – كونها أساس المجتمع و اللبنة الأولى الضامنة لمتانة صرح الأمة و الوحدة الأساسية في البناء الاجتماعي التي تتأتى من خلالها تربية الأفراد – مقياسا حقيقيا لوعي المجتمع وفعل الطلائع.

إن العمل البشري لن يكون ذا طائل ما لم يكن محتميا بالتخطيط كدعامة أساسية ضامنة، نظرا لما يمثله هذا الأخير ـ التخطيط ـ منأهمية كبرى في حياتنا المعاصرة و ما يقدمه من رؤى و أهداف تحدد ما ينبغي الوصول إليه ورصد أسباب تحقيقه، وما يتيحه من إمكانات استشراف المستقبل و إنضاج وسائل تقدمه .

لذلك تسعى دول العالم والمؤسسات الحكومية وغيرالحكومية في انجاز برامجها إلى أن تكون خطواتها مدروسة وذات آفاق مستقبلية ،متسلحة بالمرونة لاستيعاب ما يطرأ من تغيرات تسم العصر بسرعة وتيرتها.

ويأتي التعليم والتربية على رأس الشواغل التي لا تستقيم إلا بالتخطيط المنهجي نظرا للطبيعة المعقدة للتنشئة وصعوبة التحقق من مؤشرات الانجاز المرتبطة بسيرورة تراكمية صارمة معتمدة على الوقت من حيث الامتداد ،والجهد من حيث النوع والكم و التنوع والتداول والتكرار.

إنحرص وزارة التعليم والتربية في حكومة الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية على إعداد وثيقة مرجعية متكاملة منبثقة عن رؤية مستمدة من واقعنا ومراعية لخصوصيتنا الوطنية وآخذة بعين الاعتبار لحصائل تجربة شعبنا في البناء والتحرر ومستندة على مخرجات محطات التقييم المختلفة ،ومستفيدة من تجارب ناجحة لبلدان صديقة وشقيقة نشترك معها أكثر من تقاطع.. هو استكمال للجهد المبذول عبر مسالك البناء للتجربة الوطنية التي سارعت منذ البداية في الاستثمار في الموارد البشرية، و الاجتهاد في توظيف المنهجية العلمية و التحسين المتواصل والمنفتح لمخرجات القطاع التربوي.

إن استعراض و تقييم أهم المحاولات السابقة التي هدفت إلى بناء و تطوير نظام التعليم و التربية بالجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية خلال السنوات الماضية يوفر خلفية غنية من الدروس و التجارب التي يجب الانطلاقة و الاستفادة منها في بناء و تقديم رؤية علمية محدثة بأفكار سليمة ، هادفة، فعالة، كفأة و عملية تساهم فيتطوير النظام الوطني للتعليم و التربية عبر خلق مرجع توجيهي يؤطر العمل القطاعي في مجال البحث التربوي، يستوفي شروط الواقعية والقابلية للتطبيق و الاستجابة للمعايير المرجعية المنصوص عليها في الأدبيات الرسمية و الخضوع للأطر القانونية المعمول بها على المستوى الوطني و الانسجام مع أشكال و محتويات التوثيق المعتمدة في الهيئات الوطنية و الدولية ذات العلاقة.

وتأتي هذه المسودة في هذا السياق مستجيبة لكل هاته الاعتبارات ومنطلقة من مختلف طبعات الوثائق المعمول بها في المؤسسات التربوية الوطنية ومستفيدة من منهجية و بناء وثائق مماثلة لدول شقيقة و صديقة .. مقدمة أرضية للنقاش على المستوى العمودي والأفقي للوزارة وامتداداتها..متوخية اخراجها بشكلها النهائي في وثيقة جيدة المضمون ، سليمة الصياغة وجاهزة لتقديمها للاعتماد من قبل الجهات الرسمية للدولة.

تقدم المسودة - من خلال استعراض أهم مشاهد التجربة الوطنية و تفحص الأدبيات الرسمية للدولة- صياغات مقترحة للخطوط العريضة للسياسة التربوية الصحراوية ، التي يجب أن ينطلق منها أي تفكير لتخطيط المناهج أو تحديد الأهداف أو اقتراح المحتويات المتضمنة في الكتب المدرسية.
كما تقدم إطارا نظريا للمناهج التربوية المعتمدة في المؤسسات التربوية التعليمية الصحراوية، مستفيدة من وثائق لوزارة التعليم والتربية الصحراوية ، و من التحليل والاقتباس والتصرف في أطر مناهج دول شقيقة نعتمد تدريس كتبها المدرسية في مدارسنا منذ عقدين.

الباب الأول: المنطلقات والمصادر (المرجعية)

الفصل الأول : السياق العام

ان الظروف المعقدة والصعبة التي مر و يمر بها الشعب الصحراوي على طول مسيرة بناء كيانه الوطني،قد ألقت بظلالها الكثيفة في تأثيرها على نوع وكم مدخلات عملية البناء (من أدوات بشرية وتقنية وفكرية وتنظيمية) وحكمت بشكل كبير طبيعة مخرجاتها .
كجزء من الصحراء الكبرى ، كان للصحراء الغربية حظها من قساوة المناخ وفقر الغطاء النباتي و زحف رمال التصحر وتوالي نوبات الجفاف وندرة المياه.. عوامل مثبطة لأي همة في إقامة أي نشاط بشري يتطلب الاستقرار و التراكم..و بالتالي بنى اقتصادية بدائية ومتواضعة هي بالكاد ما تم تحصيله في غياب توافر وتضافر أسباب التمدن.
وفي المقابل مثل باطنها الزاخر و شاطئها الغني وموقعها الاستراتيجي إغراءا لا يقاوم للقادمين من الشمال ومن وراء البحار..
مدفوعين بنهم متأصل ورغبة جامحة في تأمين التفوق و مسلحين بكل أدوات الاستحواذ وأساليب الإلغاء،سارع الوافدون الجدد على اختلاف جنسياتهم ومنذ طلائعهم الأولى ،إلى تجريب كل محاولات إتمام السيطرة على الأرض وإحكام القبضة على السكان .
خطر من نوع جديد يزيد من شدة وطء التحديات الماثلة:الظاهرة الاستعمارية وما تعنيه من جشع وأنانية و ظلم.. ويبدأ الصراع غير المتكافئ ليمتد على طول أربعة قرون إلى اليوم.
صراع متعدد الجبهات ..مواجهة طبيعة قاسية لتأمين البقاء على قيد الحياة ومجابهة بيئة ضنينة لخلق أسباب الاكتفاء الذاتي و عراك مع الذات لتجاوز أسباب التخلف .. وصراع مع الغزاة لحماية الأرض والعرض ..صراع أطر الحياة اليومية للصحراويين ورسم تفاصيل مختلف فصول مسيرتهم التاريخية..دون أن يترك لهم هامشا للمناورة أو مجالا للاختيار.
إن الخمسينسنة الأخيرة من تاريخ الشعب الصحراوي قدمت صورة جلية لطبيعة وحجم وتنوع التحديات التي تواجهه:

- إصرار المستعمر الاسباني على تجاهل حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير ومجابهة مطالبه المشروعة والسلمية ، في بداية السبعينات من القرن الماضي،وقمعها بالعنف و تحالفه مع الأنظمة التوسعية في المنطقة (المغرب وموريتانيا) بدعمسياسي وعسكري فرنسي و أمريكي و بتمويل من بعض أنظمة دول الخليج ، وشن حرب إبادة ظالمة لاغتيال الحلم في إقامة مشروع الدولة الوطنية المستقلة على أرض الصحراء الغربية.

واستمرار النظام المغربي الغازي إلى اليوم على النهج الاستعماري الاسباني محميا من نفس التحالف ،في احتلال الأرض وقمع الإنسان واستنزاف الثروة وفرض سياسة الأمر الواقع وإدارة الظهر للمواثيق والأعراف الدولية أمام مرأى ومسمع منتظم دولي تفتقر آليات عمله إلى ترجيح كفةقوة الحق أمام حق القوة.

- آثار سياسة الإبادة الممنهجة و الحرب الشديدة الوقع التي لم يسلم منها أي صحراوي على طول التراب الوطني والتي استخدم فيها الغزاة كل أنواع أسلحة الدمار بما فيها المحرمة دوليا:
  - عشرات الآلاف من القتلى والجرحى و المعتقلين والمفقودين وذوي العاهات المستديمة.
  - آلاف الأسر المشردة عرضة للعراء والأوبئة والمجاعة.
  - حالة غير مسبوقة من شتات الصحراويين في مختلف البلدان متباينة الثقافات والمرجعية السياسية .

- غزو ثقافي شرس استهدف اقتلاع الجذور وطمس الهوية ومسخ الثقافة الوطنية .
- تدمير البنى التحتية ونهب الممتلكات واستنزاف محموم للثروة بكل أنواعها.

- وضعية قاسية يمر بها الشعب الصحراوي الذي يجد نفسه قليل العدد معدوم العدة وفي حالة من الهشاشة اثر التركة الاستعمارية الاسبانية الثقيلة(الفقر، الجهل والأمية، التخلف...) في مواجهة جيشي دولتين جارتين من الشمال ومن الجنوب مدعومتين بترسانة عسكرية واستخباراتية متطورة..
وما ترتب على هذه الوضعية من تعدد المهام وازدحام الأولويات :
- حماية السكان المدنيين العزل في كل القرى و المداشر المنتشرة على كامل التراب الوطني، الذين يتعرضون يوميا للقصف والقنبلة والقتل والاختطاف والاعتقال والتعذيب وتأمين منتبذ عصي على القوى المعادية ،يوفر الماء والغذاء والعلاج والآمان للعائلات والأفراد الفارين من بطش الغزاة
- إعداد القوة العسكرية القادرة على التواجد في أكثر من جبهة والتحرك على شريط ساحلي يمتدعلى طول 1200 كلم والانتشار في مساحة شاسعة تتجاوز الحدود الوطنية لتصل العمق الموريتاني والمدن الداخلية للمغرب ،لصد العدوان وتحرير الأرض.
- افشال مخططات العدو وتفكيك تحالفاته ومواجهته في المحافل الدولية لضحد ادعاءاته وربح المعركة السياسية والقانونيةوتوسيع دائرة التحالف والتأييد للقضية الوطنية.

ولكن الخمسين سنة الأخيرةأيضا قدمتالصورة الأكثر جلاء لصلابة الشعب الصحراوي وقوة صبره وحررت فيه طاقة متفجرة من التحدي والإبداع:

- عبقرية الرؤية الاستراتيجية للفكر الطلائعي في خلق محطات تأسيسية مدروسة وضرورية لانطلاقة المسيرة ونجاحها (الوحدة الوطنية، إعلان الجمهورية....) والمزاوجة بين مهمتي التحرير والبناء والعمل المتزامن في كل المجالات و تجاوز صعوبة مهمة التغيير من الواقع المرفوض إلى الواقع المطلوب من خلال حصر الأولويات وترتيبها و وضع في صدارتها بناء الإنسان النوعي لتعويض النقص العددي بالتركيز على التربية و التعليم والتكوين.
- لم شتات الشعب الصحراوي من كافة نقاط تواجده والتفافه حول ممثله الشرعي والوحيد الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب.
- بناء دولة في المنفى متكاملة المؤسسات (سياسية، عسكرية، ، دبلوماسية ، تشريعية ،قضائية ،اجتماعية واقتصادية..) تمارس كامل سيادتها على أجزاء من أراضيها المحررة.
- حنكة جيش التحرير الشعبي الصحراوي _ المحدود التجربة،القليل العدد والعدة _ في الصمود ومجابهة حلف الجيوش الكلاسيكية المعادية وبناء قوة عسكرية وتطوير تجربة قتالية اصبحت مدرسة ذات صدى عالمي.
- انتزاع الاعتراف الدولي بعدالة القضية وشرعية الكفاح الوطني :
- العضوية السيادية الكاملة في المنظمة القارية الإفريقية.
- انخراط أعلى هيئة أممية (منظمة الأمم المتحدة) في البحث عن إيجاد حل عادل ودائم يصون الحقوق المشروعة للشعب الصحراوي.
- استصدار ترسانة من القرارات والتوصيات الدولية (سياسية، قانونية ، انسانية واقتصادية) تعترف بسيادة الشعب الصحراوي وتحفظ حقه في تقرير مصيره .

- النجاح في خلق مقومات الصمود رغم صعوبة الظروف وشح المصادر باعتماد سياسة الاكتفاء الذاتي (تأهيل الكادر البشري، الحفاظ على النوع بانتهاج سياسة التكاثر، خلق وتطوير المردودية الانتاجية في كل المجالات).
- الدور الطلائعي للمرأة الصحراوية _في خلق واحتضان ومرافقة الفعل الوطني في مسيرة التحرير والبناء_ الذي مثل اختراقا حقيقيا قياسا بمحدودية زادها من التأهيل المعرفي والسياسي.

الفصل الثاني: المدرسة الصحراوية (لمحة موجزة)

وضعية التعليم ما قبل الاستعمار: المجتمع الصحراوي في مجاله الجغرافي المعروف حاليا والمفتوح في عصور سابقة على فضاءات أرحب هو نتيجة لتمازج عوامل التاريخ والطبيعة والديموغرافيا في صلاتها المفتوحة والمتفاعلة أبدا، والمؤثرة والمتأثرة مع محيطها بكافة أبعاده، وكان نتاج هذه التفاعلات والمراكمات لاسيما السوسيوثقافية منها إرساء نموذج هوية اسلامية عربية افريقية.

إن حالة عدم الاستقرار وما ترتب عنها كانت من أهم العوامل التي لم تساعد على نشوء اهتمامات أو نشاطات من شأنها المراكمة لقيام صرح من قبيل الحواضر التي أنتجت مؤسسات علمية ،كما عُرفت في شمال افريقيا حينها، مما يدفع بأي شغف في هذا المجال إلى التراجع خارج مجال الأولويات التي استحوذت عليها المواجهة الدائمة لتحديات المشاغل الحياتية، والانشغال بأعمال المقاومة والحروب، الأمر الذي لم يسمح بنشوء ما يمكنه أن يرقى إلى مستوى المرافق أو المؤسسات التربوية والعلمية، إذ اقتصر الأمر في أحسن حالاته على نموذج لمدرسة تقليدية على شاكلة وطبيعة مجتمع الرحل من حيث عدم الاستقرار، مدرسة تسمى "المشارطة"، أدواتها: المرابط، اللوح، الصمغ والتلاميذ، مكانها: العراء وتوقيتها: النهار.. لقد كان لهذه المدرسة مع بساطتها وطابعها الشفوي الدور العظيم في الحفاظ على استمرار الدين الاسلامي واللغة العربية بما ينسجم مع طبيعة المجتمع البسيطة، وتميزت بمساجلات علمية فقهية تاريخية أثبتت اعتدال هذه المدرسة ومكانتها في المنطقة.

وضعية التعليم في الفترة الاستعمارية: مثلت الفترة مابعد 1884 أوج الحالة الصحراوية في التماس والتعاطي مع الآخر الأوروبي وما تلا ذلك من تداعيات على صلة بالظاهرة الاستعمارية من نشوء حواضر بدواعي أساسا أمنية وإداريةواقتصادية جلبت بعض الاستقطاب لتمركزات ديموغرافية من السكان الرحل، وما ترتب عليها من صلات بهذه الحواضر وما أحدثه ذلك من خلخلة على مستوى المفاهيم والقيم والبنى والرموز تسبب في ارباك فعاليات المجتمع ذات الصلة بالتربية والتنشئة أمام التدخلات الممنهجة للإدارة الاستعمارية من خلال:

- انتهاج السلطات الاستعمارية الاسبانية المنهج التربوي الاسباني في المؤسسات التعليمية المحدودة التي أنشأتها، والذي يتقاطع مع سياسة دمج المجتمع الصحراوي في المجتمع الاسباني، دون اعتبار خصوصية المجتمع الصحراوي، مما كرس مزيدا من الحواجز لدى المجتمع الصحراوي التقليدي تجاه المستعمر ومؤسساته.
- عدم إنشاء مؤسسات تعليمية من شأنها استيعاب الدارسين من المستويات العليا (معاهد، جامعات).
- تفشي الأمية، وتدني مستوى التعليم بشكل عام وما ترتب على ذلك من محدودية توفر المجتمع على إمكانيات مصدرها العلم والتعلم للإسهام في التنمية.
- حضور اللغة الاسبانية كمعطى ثقافي جديد فرض نفسه في كافة مجالات الحياة: المدرسة، الشارع والإدارة، والتي وإن كانت تشكل جزءا من أداوتالاستلاب في بعدها السلبي بالنظر إلى إهمال لغة المجتمع الأصلية، إلا أنه لا يمكن إغفال ما أسهمت به من انفتاح وتوسيع للمدارك والمعارف العلمية والثقافية المرتبطة بهذه الظاهرة.

رافق هذه الفترة حالة من الشتات للمجتمع الصحراوي بين الدول المجاورة بحكم أحداث وتطورات تاريخية عرفتها المنطقة، وسمح بولوج بعض المتعلمين الصحراويين مدرجات جامعات هذه البلدان، وبعض البلدان الأوروبية الأخرى، مما سينعكس أثره لاحقا على المجتمع الصحراوي في البدايات المبكرة لنشوء الوعي الوطني الذي كان المحرك للأحداث السياسية (انتفاضة الزملة 1970) بقيادة

الطالب الجامعي محمد سيد ابراهيم بصيري، وما تلى ذلك من تأسيس للجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب، وإعلان الكفاح المسلح (20 ماي 1973)، الذي كان من طلائعه نخبة من المثقفين والجامعيين الصحراويين، على رأسهم الشهيد الولي مصطفى السيد؛ مفجر الثورة ومعلن الدولة الصحراوية (1976)، الطالب الجامعي المتفوق في كلية الحقوق الذي آثر ترك مدرجات الجامعة، ووهب نفسه للمشروع الوطني الصحراوي على غرار الكثير من الوطنيين الصحراويين.

واقع التعليم في المناطق المحتلة: منذ 1975 عرفت المناطق الصحراوية الواقعة تحت الاحتلال المغربي سياسة إدماج ممنهجة للعنصر الصحراوي وإذابته في الهوية المغربية،فقد عمد الغزو المغربي الهمجي منذ البداية إلى استخدام أبشع وأشنع أساليب الترهيب والقمع والإجرام في تنفيذ سياساته الاستعمارية لمحاربة وتشويه ومسخ واقتلاع جذورالهوية الصحراوية وطمس كل مقوماتها الوطنية من خلال :

الاستهداف الشرس للخصوصيات الوطنية في الثقافة الصحراوية من لهجة وزي وعادات و أخلاق وقيم ...

- المغربة المهينة لكل ماهو صحراوي وضرب كل وسائل الممانعة وأساليب التشبث بالإرث الوطني التي تؤطرها القوة النسوية والحركة التلاميذية والمواقع الجامعية.
- بث كل أنواع سموم التفسخ الأخلاقي في أوساط الشباب واقتلاعهم قسريا من محيطهم الطبيعي والاجتماعي وتهجيرهم إلى داخل المدن المغربية لتسهيل ابتلاعهم وإعادة تشكيلهم واستخدامهم وفق منهجية استعمارية خسيسة وحقودة.
- استخدام أساليب الترهيب والتعذيب والتمييز والعنصرية في حق الطلبة الصحراويين في المؤسسات التعليمية وخلق العوائق والعراقيل لمنع تفوقهم في مختلف مستويات الدراسة (اعتقالات , متابعات , مضايقات , مراقبة أمنية , غلق المؤسسات , عدم انتظام التمدرس....).
- الإبقاء على الوجود المحتشم للموظفين الصحراويين في المؤسسات التعليمية المزدحمة بالمستوطنين المغاربة وأبنائهم.
- الإصرار على عدم فتح جامعات أو معاهد متخصصة في المناطق المحتلة وتعمد اقتصار وجود المدارس الابتدائية والثانوية في المناطق ذات الأغلبية من المستوطنين.
- مصادرة حقوق الانسان للطلبة الصحراويين (حق التعبير، حق التجمع، الزج بالكثير من الطلبة والجامعيين الصحراويين في السجون المغربية..).

وضعية التعليم في ظل الجمهورية الصحراوية:

انطلقت الثورة الصحراوية من تقييم للحالة الشعبية والظروف الموضوعية والذاتية ومن استخلاصات عددت العوامل المساعدة على قيام الثورة والعوائق المنتصبة أمامها داخليا وخارجيا،
و كان في طليعة عوامل الكبح والتعسير: الجهل والتخلف العلمي والتقني.

أولت الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب منذ تأسيسها في 1973، أهمية بالغة لميدان التعليم والتربية، وقد نصت أدبياتها منذ المؤتمر الثاني 1974 على "إلزامية ومجانية وشمولية التعليم لكل البالغين سن التمدرس، ومحاربة الجهل والأمية" دون تمييز جنسي أو عرقي.

ومع بداية الغزو المغربي سنة 1975 ، ونزوح سكان المدن وتحت وابل القنبلة نظم الملتقى الوطني الأول للتربية والتعليم ببلدة " أ ليبات الفولة" بالتراب المحرر ، تحت شعار" لنبن ثقافة وطنية نابعة من واقع شعبنا هادفة إلى تغييره"،الذي كان من نتائجه البدء فيتنظيم التعليم الابتدائي إلى جانب تعليم الكبار.

وقد كان الإيمان بقيمة ودور العلم والمعرفة في المعترك التحرري والتنموي، و الوعي بأن وسيلة وغاية التحرير والبناء هو الإنسان الصحراوي ، وأكثر من ذلك إدراك أن سرعة دوران عجلتي التحرير والبناء مرتبط بمستوى ارتفاع الوعي العام والتقدم العلمي والتقني.

هو ما شكل القاعدة التي رسمت عليها الدولة الصحراوية عند نشأتها توجهاتها واستراتجياتها في هذا المجال.
وعند قيامها بادرت الدولة الصحراوية إلتشكيل وكالة للتعليم والصحة في أول حكومة صحراوية (مارس 1976)، تعنى بإدارة وتنظيم القطاع التربوي والصحي في ظل ظروف الغزو والإبادة والقنبلة وما ترتب عن ذلك من نزوح وانتشار للأوبة وغياب البنى التحتية في كافة الميادين.
تحولت هذه الوكالة فيما بعد إلى وزارة التعليم والتربية بشكلها الحالي.
و تمحورت العملية التعليمية حول:

- التعليم النظامي الإجباري المجاني في مخيمات اللاجئين الصحراويين.
- تدريس اللغة الاسبانية واعتمادها كلغة ثانية للدولة.
- إرسال بعثات طلابية إلى كل من الجزائر وليبيا وكوبا، وتوسعت فيما بعد إلى بعض الدول التي بادرت إلى توفير منح للدراسة (أوروبا الشرقية)، ولاحقا اسبانيا، ألمانيا، النمسا، فرنسا.. وهو الأمر الذي اقتصر على القلة المحدودة جدا وللضرورة فقط نظرا لاستحواذ ضرورات ودواعي تغطية الاحتياجات الوطنية التي أملتها الحرب على كافة الأولويات في الميدان البشري إلى غاية تاريخ وقف إطلاق النار 06 سبتمبر 1991.
- استحداث في مراحل لاحقة دور للتربية ورياض الأطفال يستفيد منها بصفة إجبارية كل الأطفال (من 03 إلى 06 سنوات).
- حملات محو الأمية وتعليم الكبار لفترة قاربت عقدا من الزمن في مخيمات اللاجئين وفي النواحي العسكرية، والتي ساهمت في بلورة الوعي الوطني وتوسيع المدارك، والتي عاودت الحضور باسم التثقيف الشعبي كحلة جديدة
- دعمت فعالياتها بالكثير من الندوات والتربصات والملتقيات والأنشطة التوعوية الموجهة لجميع شركاء العملية التربوية.

وكانت المحصلة:

- بروز جيل من المتعلمين (معلمون، أساتذة، مربيات، إداريون، مهندسون، أطباء، محامون، قضاة .. إلخ)، ساهم في رفع التحدي وخلق التحول الذي يعيشه مجتمعنا اليوم.
- شهدت هذه المرحلة قطع أشواط في تجارب إعداد مقرر وطني صحراوي وإنشاء اعداديات وثانوية ومعاهد ومراكز تكوين مهني وسن التشريع المدرسي.. وإن كانت بصفة محدودة، ولكنها اصطدمت بصعوبات الواقع المختلفة.
- في ظل واقع معقد ميزاته: الحرب، اللجوء، الظروف الطبيعية القاسية وشح الإمكانيات تحققت كل تلك المكاسب في مجالات التعليم والتربية، التي رغم تواضعها بالنظر إلى مستوى طموحاتنا إلا أنها تظل انجازات معتبرة مقارنة بحداثة التجربة و ما كان عليه الواقع في المراحل ما قبل الثورة، مما أسهم في تحقيق بعض التحول على المستوى الثقافي الاجتماعي للمجتمع الصحراوي، وكان من ثمارها مد الدولة الصحراوية الناشئة بالكثير من الأطر والكفاءات في شتى المجالات.

وإذا كانت هذه أهم الملامح والمعطيات العامة التي طبعت الواقع التربوي التعليمي في نشأته وفي راهنه بما حفل به من انجازات ومكاسب، إلا أن المشهد لا يكتمل دون استعراض أبرز الصعوبات والإشكالات الماثلة أمامه، والتي منها:

- استمرار ظروف اللجوء والحرب وما ترتب عليها من عوامل معيقة: سياسية، اجتماعية، نفسية واقتصادية.
- عدم التوصل إلى وضع منهج تربوي صحراوي، والاقتصار على بعض المقررات الدراسية التي لا تحقق منهجا بعينه ولا تستجيب للحاجات الوطنية الصحراوية.
- ضعف الهياكل التربوية و النقص الحاد في الإمكانيات البيداغوجية (معاهد متخصصة، الوسائل البيداغوجية المساعدة.. إلخ)، مما كان له الأثر السلبي على الأداء التربوي.

- ضعف الموارد الموجهة للعاملين في هذا الحقل، إذ أن جل العمل المسجل في هذا الميدان هو عن طريق التطوع مما يجعله عرضة للتأثر والتراجع في أية لحظة ما لم يبادر إلى تحصينه بالميكانيزمات الضرورية والملائمة الضامنة لصيانته واستمراريته وتقدمه.
- اقتصار التعليم في المدارس في مخيمات اللاجئين على المرحلة الأساسية، وما يترتب على إيفاد التلاميذ إلى الدول المضيفة من تغيير بيئي تربوي وثقافي يعمق حالة اللجوء بالاغتراب، وبالتالي خلق حالة غير سوية.
- عدم التحكم في التوجيه مما ترتب عنه تراكم في بعض التخصصات والخصاص في تخصصات أخرى.
- وقوع الناشئة الصحراوية عرضة لتأثير الهويات الأجنبية المغايرة بحكم الدراسة ببلدانها .
- صعوبة إلى استحالة استثمار مخرجات التكوين والتعليم العالي (عدد كبير من الخريجين وذوي الكفاءات من مختلف التخصصات) مقابل محدودية فرص تمكن من استيعابهم من حيث العمل والتوظيف (بساطة وقلة البنى التحتية) الشيء الذي انجر عنه حالة من الإحباطأدت ببعضهم إلى الهجرة إلى الخارج بشكل خاص مما يشكل استنزافا للطاقة الوطنية وتبديدا للمجهودات التي استثمرت في إعداد هذه الكفاءات.

الفصل الثالث : تشريعات وطنية و دولية

التشريعات الوطنية

تزخر الأدبيات الرسمية للجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية والجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (دستورالدولة ، القانون الأساسي للجبهة ، برنامج العمل الوطني، البرامج السنوية للحكومة ، المراسيم الرئاسية والتنفيذية، القوانين المعتمدة...) بالإشارات الصريحة والتوجيهات الواضحة التي تعتبر مرجعيات ومحددات للسياسة التربوية للدولة في كل المجالات: القيم والمبادئ والثوابتومحددات الهوية الوطنية والأطر التي تحكمبناء المؤسسات وتنظيم السلطات وآليات العمل والتسيير والرقابة ومجال الحقوق والواجبات.....

ففي مجال القيم والمبادئوالثوابت نجد:

- التمسك بمبادئ العدل والديمقراطية الواردة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وفي الميثاق الإفريقي لحقوق الإنسان والشعوب وفي الاتفاقيات الدولية التي صادقت عليها الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية .
- الإيمان بان حرية وكرامة الإنسان غير ممكنة إلا في ظل مجتمع يكرس سيادة القانون ويخلق الظروف الملائمة للنمو الاجتماعي بما يتلاءم وقيمه وحضارته وثقافته الوطنية ودينه الحنيف ومتطلبات العالم الحديث.
- الجبهة الشعبية تنظيم سياسي وطني يقود الكفاح من خلال تأطير الشعب الصحراوي وتنظيم طاقاته وضمان وحدته وحماية مكاسبه وتذليل الصعاب في وجه مسيرته ومواجهة الأخطار المحدقة به ورسم الأهداف والأفاق من اجل تحقيق تطلعاته المشروعة في الحرية والاستقلال وبناء دولته المستقلة .
- الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب ، حركة تحرير وطنية ذات عمق اجتماعي تعمل على :
  - تحقيق العدالة الاجتماعية .
  - تكافؤ الفرص.
  - محاربة كل أشكال التمييز القائمة على أساس العنصر أو العرق أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين .
  - السهر على ضمان الاستفادة بالتساوي من الخدمات الاجتماعية الأساسية .
  - الحفاظ على التماسك الاجتماعي من خلال دعم الأسرة كمحتوى أخلاقي ثقافي واجتماعي وديني .
- مبادئ الجبهة هي : الكفاح المسلح ، التضحية ، الإيمان، التشبث بوحدة الشعب، المسؤولية ، الالتزام ، السرية ، الصراحة البناءة ، النقد والنقد الذاتي ، الأمانة ، الإخلاص للوطن .
- ثوابت الجبهة الشعبية هي :
  - الشعب هو مصدر السيادة والشرعية .
  - الوحدة الوطنية .
  - الكفاح من اجل الاستقلال الوطني والبناء .
  - وحدة التراب الوطني .
  - صيانة قيم الشعب الصحراوي وحماية مقومات شخصيته الوطنية .
- احترام الحريات الأساسية للإنسان المحددة في الدستور.
- الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب تناضل على الصعيد الخارجي من اجل :
  - التعريف بكفاح الشعب الصحراوي العادل وتوسيع مجال التضامن معه.
  - تكريس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية كحقيقة لا رجعة فيها لضمان الاستقرار والتوازن في المنطقة.

- دعم الاتحاد الإفريقي في جهوده لتعزيز التكامل بين بلدانه.
- المساهمة في تحقيق وحدة مغرب عربي تتبوأ فيه الدولة الصحراوية مكانتها الطبيعية .
- إقرار السلم والأمن الدوليين والمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لشعوب العالم على أساس العدل والمساواة .
- ممارسة السيادة على الأراضي المحررة و استكمال تحرير باقي التراب الوطني .
- حماية الثروات الوطنية بكل أشكالها من النهب والاستغلال والقرصنة.
- حماية التراث الوطني المادي وغير المادي من كل أشكال العبث والتخريب والطمس والتشويه والسرقة.

وفي مجال محددات الهوية الوطنيةنجد:

- الإسلام دين الدولة ومصدر أساسي للقانون .
- اللغة العربية هي اللغة الوطنية والرسمية .
- الشعب الصحراوي ، شعب عربي مسلم .
- الأسرة أساس المجتمع قوامها القيم الدينية والأخلاقية والوطنية والتراث التاريخي .
- الأسرة منبع الهوية والقيم الدينية والوطنية أساس بناء مجتمع صحراوي حديث ، متساو، واع ، متعلم ، وخال من الأمراض والآفات الاجتماعية ، يحكمه القانون ويحترم الحقوق الإنسانية .
- الثقافة الصحراوية بمكوناتها ومشاربها وأشكال التعبير عنها هي إطار الهوية الوطنية .

وفي مجال بناء المؤسسات وتنظيم السلطات وآليات العمل نجد:

- تحقيق التنمية البشرية والاستقرار الاجتماعي تضمنه العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص وضمان مصادر الدعم وترشيد الاستهلاك وتامين الاحتياط ، وتشجيع وتطوير الإنتاج والإبداع ، وتشجيع العمل وتوظيف الطاقات المختصة والاستثمار العقلاني والمسؤول لطاقة الموارد المتاحة من خلال التخطيط والتنظيم والتوجيه ، وإدماج الشباب في المؤسسات ، والمعالجة الواقعية في موضوع الحوافز.
- التصميم على بناء المؤسسات الديمقراطية التي تضمن الحريات والحقوق الأساسية للإنسان ، والحريات السياسية ، والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والحقوق المتعلقة بالأسرة باعتبارها الخلية الأساسية للمجتمع.
- يختار الشعب لنفسه مؤسسات غايتها :
- استكمال السيادة الوطنية على كامل التراب الوطني غير المنقوص.
- تكريس الاستقلال الوطني.
- الدفاع عن الوحدة الوطنية وسيادة الشعب.
- صيانة قيم الشعب وحماية هويته ومقومات شخصيته الوطنية .
- احترام الحريات الأساسية للإنسان .
- مؤسسات الشعب ملك له ولا يمكن استغلالها أو تحويلها عن الأغراضوالأهداف الدستورية التي أنشئت من أجلها .
- لا يمكن ان تكون الوظائف في مؤسسات الدولة مصدرا للثراء ولا وسيلة لخدمة المصالح الخاصة أو مصالح مجموعة ضيقة قائمة على أساس الجهوية أو المحسوبية أو القبلية . وتجرم هذه الأفعال ويعاقب عليها طبقا للقانون .
- تشرف الجبهة على تنظيم وتسيير السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية والمجالس بمختلف تخصصاتها في اطار الدستور الذي ينظم مهامها وصلا حياتها.
- تعد الحكومة برنامج عملها على أساس برنامج العمل الوطني وتوجيهات القيادة الوطنية .
- المجلس الوطني الصحراوي هو الهيئة التشريعية للبلاد يضطلع بمهام الرقابة على الهيئات والأجهزة التنفيذية وله السيادة في إعداد وسن القوانين والمصادقة عليها.

- يشرع المجلس الوطني في الميادين التي يحددها له الدستور وكذلك في مجالات من بينها ، القواعد العامة المتعلقة بالتعليم والتكوين والبحث العلمي .
- القضاء في متناول الجميع ، أساسه مبادئ الشرعية والمساواة ، ويجسده احترام القانون.
- تعتبر كل أجهزة الدولة ومؤسساتها ملزمة بتنفيذ أوامر وأحكام القضاء في كل وقت وفي كل مكان وفي جميع الظروف .
- الجبهة الشعبية منظمة ديمقراطية من حيث اساليب عملها واتخاذ قراراتها ، تعمل باستمرار على بلورة افكاروراء كل فيئات الشعب في اطار بنيات هيكلتها التنظيمية وتضع على اساسها خطط العمل بهدف تطوير وتقدم المسيرة التحريرية.
- الجبهة الشعبية كتنظيم سياسي طلائعي تحرص على :
  - إشاعة وترسيخ مبادئ ومثل الجبهة في الأجيال الصاعدة ضمانا للاستمرارية والتواصل بهدف تجنيد القوة الشابة في معركتي التحرير والبناء .
  - استقطاب الكفاءات الوطنية وتأطيرها واستثمار مقدراتها لتقوية التنظيم والبناء المؤسساتي للدولة والجبهة .
  - نبذ كل الممارسات التي تهدف إلى بث التفرقة أو النيل من الثقة في الجبهة والدولة .
  - عدم المساس بثوابت وأهداف الثورة وكرامة المواطن وحرياته الأساسية .
  - نبذ وردع كل تصرف يمس ممن الملكية العامة وكل أشكال الفساد.
  - صيانة حقوق الإنسان والتصدي بصرامة لكل الممارسات الماسة بالكرامة الإنسانية.
- يرتكز التسيير على المرونة والصلة الوثيقة بالشعب وذلك بغية الفعالية والاستجابة لمتطلبات حرب التحرير وتطوراتها من اجل تحقيق الاستقلال واسترجاع السيادة على كامل التراب الوطني .
- يقوم مبدأ الهيكلة والتسيير على أساس أولوية الجبهة في إطار ثنائية الواقع الصحراوي (حركة ، دولة).
- تمر تقوية الجبهة كتنظيم سياسي من اعتبار العوامل التالية :
  - التجربة والتدرج.
  - الاستمرارية والعطاء.
  - الكفاءة والفعالية .
  - الانتخاب والتعيين على أساس اختيار الإطار المناسب في المكان المناسب .
  - الرقابة والمحاسبة.
  - استيعاب القدرات الشابة باستمرار وفتح المجال أمامها تحديثا للأداء وضمانا للتواصل.
  - احترام القانون ومراعاة العدالة بما يخلق التكاملية ويعزز الانسجام .
- اعتماد أسلوب حركية الإطارات.
- تعتمد الجبهة في تسييرها على أسلوب الجماعية في اتخاذ القرار والمسؤولية الفردية والجماعية في التنفيذ.
- تخضع الجبهة في تسييرها لمبادئ :
  - خضوع الهيئات السفلى للهيئات العليا وخضوع الأفراد للهيئات.
  - حرية النقاش والانضباط والوحدة في التنفيذ.
  - الأغلبية في اتخاذ القرارات وخضوع الأقلية لراي الأغلبية .
- تعتبر الرقابة ضمانة قانونية لترقية الأداء وإنجاز البرامج وحماية وصيانة الموارد المختلفة وحسن توظيفها.
- تمار س الهيئات العليا الرقابة على الهيئات الدنيا وكل هيئة تمارس الرقابة الداخلية على مستواها.
- تهدف الرقابة إلى تقوية البنية التنظيمية وتجسيد الانضباط من خلال تطبيق مقررات مؤتمر الجبهة .

- آليات الرقابة والمحاسبة وعملها تحدد بموجب قوانين ونظم داخلية ، طبقا لما هو محدد في القانون الأساسي للجبهة.
- جميع هيئات الجبهة ملزمة بتطبيق برنامج عملها الوطني واحترام قانونها .
- تجتمع الهيئة بحضور الأغلبية المطلقة لأعضائها ، و تصبح القرارات المتخذة بأغلبية الحضور سارية المفعول.
- تعتبر الندوات المحلية والجهوية والوطنية إطارا للتعبئة والتحريض والتقييم والمحاسبة وتجديد الهياكل التنظيمية.
- يهدف الانضباط إلى تربية المناضل وتصحيح أخطائه وحماية وحدة صفوف الجبهة وتعزيز سلطة و فعالية هيئاتها وصيانة مكاسبها وخطها السياسي.
- كل مناضلي الجبهة ، مهما كانت مسؤولياتهم ، متساوون أمام قواعد الانضباط الواردة في هذا القانون وهم مطالبون بتطبيقها ويعرضون أنفسهم للعقوبة عند الإخلال بها.
- لكل لجنة انضباط يحدد نظامها الداخلي تشكيلتها وطريقة عملها.
- لا يعاقب أي احد قبل الاستماع إليه ومنحه حق وفرصة الدفاع عن نفسه أمام الهيئة المعنية .
- ضرورة مكافأة الاستحقاق والجدارة ومعاقبة الخطأ والإخلال وتنظيم ذلك بقانون (مدونة سلوك).
- يهدف الانضباط إلى تربية المناضل وتصحيح أخطائه وحماية وحدة صفوف الجبهة وتعزيز سلطة و فعالية هيئاتها وصيانة مكاسبها وخطها السياسي.
- كل مناضلي الجبهة ، مهما كانت مسؤولياتهم ، متساوون أمام قواعد الانضباط الواردة في هذا القانون وهم مطالبون بتطبيقها ويعرضون أنفسهم للعقوبة عند الإخلال بها.
- لكل لجنة انضباط يحدد نظامها الداخلي تشكيلتها وطريقة عملها.
- لا يعاقب أي احد قبل الاستماع إليه ومنحه حق وفرصة الدفاع عن نفسه أمام الهيئة المعنية .
- ضرورة مكافأة الاستحقاق والجدارة ومعاقبة الخطأ والإخلال وتنظيم ذلك بقانون (مدونة سلوك).

وفي مجال الحقوق والواجبات نجد:

- يتمتع كل مواطن صحراوي بالحقوق والحريات المعترف بها والمكفولة في الدستور دون أي تمييز قائم على العنصر أو العرق أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأي .
- المواطنون جميعا متساوون أمام القانون في الحماية أو في العقاب.
- الحرية الشخصية مصانة ولا يمكن ان يمنع احد من ممارسته حريته إلا وفقا للقانون .
- يمنع انتهاك حرمة الإنسان أو المس بعرضه أو شرفه أو ممارسة تعذيب عليه أو أي عنف بدني أو معنوي أو أي مساس بكرامته .
- إلى غاية استكمال السيادة الوطنية تبقى الجبهة الشعبية الاطار السياسي الذي ينضوي فيه الصحراويون للتعبير عن آمالهم وطموحاتهم وحقهم المشروع في تقرير المصير والاستقلال والدفاع عن وحدتهم الوطنية واستكمال بناء دولتهم المستقلة .
- الحق في التعليم مضمون.
- تنظم الدولة إلزامية ومجانية التعليم والمنظومة التربوية عموما ضمن قوانين ولوائح تنظيمية.
- يعتبر واجب إجباري على كل مواطن :
  - الدفاع عن الوطن والمساهمة في تحريره.
  - الدفاع عن الوحدة الوطنية ونبذ أي ممارسة تدعو إلى علاقة انتماء غير الانتماء للوطن .
  - حماية الأسرة وترقيتها واجب ملزم للآباء خاصة في تربية أبنائهم وملزم للأبناء في الإحسان لوالديهم وطاعتهم.
  - الارتباط المستمر بالشعب بهدف إنجاز المهام النضالية بفعالية ووضع مصلحة الشعب والوطن فوق كل الاعتبارات.

- محاربة الظواهر السلبية من قبلية وجهوية وكل شكل من أشكال التمييز والرشوة والمحسوبية والتسلط واستغلال الممتلكات العامة أو أي استغلال للسلطة لأغراض ذاتية باعتبارها جريمة في حق الشعب والوطن.
- التحلي بالحس الوطني ودعم روح الانسجام داخل صفوف الجبهة .
- السهر على حماية المكاسب وتطويرها وعقلنة استخدام واستغلال الإمكانيات العامة ومحاربة مظاهر التبذير والإهمال والتفريط .

تشريعات دولية

ينص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في مجال الحقوق والحريات على أن :لكلّ إنسان حقُّ التمتُّع بجميع الحقوق والحرّيات المذكورة في هذا الإعلان، دونما تمييز من أيّ نوع، ولا سيما التمييز بسبب العنصر، أو اللون، أو الجنس، أو اللغة، أو الدّين، أو الرأي سياسيًّا وغير سياسي، أو الأصل الوطني أو الاجتماعي، أو الثروة، أو المولد، أو أيّ وضع آخر. وفضلاً عن ذلك لا يجوز التمييزُ علي أساس الوضع السياسي أو القانوني أو الدولي للبلد أو الإقليم الذي ينتمي إليه الشخص، سواء أكان مستقلاًّ أو موضوعًا تحت الوصاية أو غير متمتّع بالحكم الذاتي أم خاضعًا لأيّ قيد آخر على سيادته.
كما ينص في مجال سياسة التعليم على أن لكلّ شخص حقٌّ في التعليم. ويجب أن يُوفَّر التعليمُ مجّانًا، على الأقل في مرحلتيه الابتدائية والأساسية. ويكون التعليمُ الابتدائيُّ إلزاميًّا. ويكون التعليمُ الفنّي والمهني متاحًا للعموم. ويكون التعليمُ العالي مُتاحًا للجميع تبعًا لكفاءتهم.

كما يجب أن يستهدف التعليمُ التنمية الكاملة لشخصية الإنسان وتعزيز احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية. كما يجب أن يعزّز التفاهمَ والتسامحَ والصداقةَ بين جميع الأمم وجميع الفئات العنصرية أو الدينية، وأن يؤيّد الأنشطةَ التي تضطلع بها الأممُ المتحدةُ لحفظ السلام.
وتنص أجندة الأمم المتحدة 2030 للتنمية المستدامة على ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع.

ويؤكد الميثاق الإفريقي لحقوق الإنسان والشعوب على أن :حق التعليم مكفول للجميع وأن لكل شخص الحق فى الاشتراك بحرية فى الحياة الثقافية للمجتمع.
كما يشير إلى أن النهوض بالأخلاقيات العامة والقيم التقليدية التى يعترف بها المجتمع وحمايتها واجب على الدولة فى نطاق الحفاظ على حقوق الإنسان.
وأن الأسرة هي الوحدة الطبيعية وأساس المجتمع، وعلى الدولة حمايتها والسهر على صحتها وسلامة أخلاقياتها ومساعدتها في أداء رسالتها كحماية الأخلاقيات والقيم التقليدية التى يعترف بها المجتمع.

وتشير أجندة الإتحاد الإفريقي 2065 في رؤيتها إلى أن إفريقيا التي نريد يجب أن تكون : " قارة قوية، فتية ومتكاملة و مزدهرة، مسالمة يبنيها مواطنون أحرار، متعلمة، مصنعة ومنتجة، وقوة ديناميكية لها بأسها على الساحة العالمية".

الباب الثاني : الرؤية والرسالة

الفصل الأول: الرؤية

- التربية رهان المستقبل و صمام أمان لبقاء المجتمع وضمانة لاستمراريته ، تعتبر أولوية وطنية وحق أساسي تضمنه الدولة،دون أيتمييز قائم على العنصر أو العرق أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأي ، وهي واجب يشترك في الاضطلاع به كل مكونات المجتمع من أفراد ومؤسسات.

- تهدف التربية إلى بناء وتنمية شخصية المتعلم و تنشئته على تمثل وتثمين العلم والعمل و التضامن و التسامح و الاعتدال و حب الوطن و الوفاء و الولاء له و ترسيخ الوعي بالهوية الوطنية و الاعتزاز بهاوتنمية الشعور بالانتماء الحضاري في أبعاده الوطنية و المغاربية و العربية و الإسلامية و الإفريقية مع التفتح على الحضارة الإنسانية و تمثل مثلها الأساسية في الحرية والديمقراطية و العدالة الاجتماعية و حقوق الإنسان، للمساهمة الايجابية في بناء مجتمع صحراوي حديث، متساو، واع، متعلم، و خال من الأمراض و الآفات الاجتماعية، يحكمه القانون و يحترم الحقوق الإنسانية و يدعمها و يدافع عنها .

- يعتبر المتعلم محور العملية التربوية وركن أساسي من أركانها و منطلق إجباري لوضع السياسات و الخطط و البرامج.

- تمثل المدرسة كمؤسسة تربوية الخلية الأساسية في النسيج التربوي، تعمل على غرس و استمرارية القيم الدينية والأخلاقية والوطنية والتراث الثقافي التاريخي للمجتمع الصحراوي و إشاعة و ترسيخ مبادئ ومثل ثورة 20 مايمن خلال : التمسك بالوحدة الوطنية و تقديس الرموز الوطنية و الحفاظ على الثقافة الصحراوية بمكوناتها و مشاربها و أشكال التعبير عنها باعتبارها إطار الهوية الوطنية (الدين الاسلامي، اللغة العربية، اللهجةالحسانية، التراث، القيم والأخلاق الاجتماعية، الزي الوطني ....).

- تستلزم إدارة الشأن التربوي ضمان الجودة والنوعية في خططها و برامجها ووسائلها البشرية و المادية محكومة بالسياسة العامة للدولة ومرتبطة بالاستراتيجية التنموية لها.

من خلال هذه الرؤية تلخص غايات السياسة التربوية للدولة الصحراوية في:

- اكتساب المعارف والكفاءات الوجيهة و الدائمةالتي تخدم ترقيةالموارد البشرية ، باعتماد مقاربات تربط المدرسة بالحياة و تقرن النظرية بالتطبيق و الدراسة بالعمل ،وتضمن التنمية الشاملة للمتعلم واستقلاليته وتؤهله للتأقلم والتعاطي الإيجابي مع المحيط.

- ترسيخ الشخصية الوطنية والتمسك بوحدة الشعب بترقية وحفظ القيم المتصلة بالإسلام والعروبة، و التوعية بالانتماء إلى الهوية التاريخية الجماعية المشتركة والوحيدةالتي تكرسها الجنسية الصحراوية، و ترسيخ الشعور الوطني ، وتنميةالتعلق بالوطن والوفاء له والحفاظ على سلامة أراضيه و التضحية من أجله.

- التكوين على المواطنة من خلال تعلم ثقافة الديمقراطية كضمانة للانسجام الاجتماعي والوحدة الوطنية،وإدراك مبادئ ومفاهيم التمدن ،و فهم وتقدير أهمية المساهمة الفعالة في الحياة العامة ، وتثمين المكاسب الوطنية وصيانتها ودعمها.

- التفتح على العالم والاندماج في الحركة التطورية العالمية، بترقية التعليم ذي التوجه العلمي والتكنولوجي وتعليم اللغات الأجنبية ومسايرة الأنظمة التربوية الأخرى.
- تأكيد مبدأ ديمقراطية التعليملدعم الإلزامية والمجانية والمساهمة في محاربة ظاهرة الأمية وإيجاد محيط ملائم لتربية دائمة مدى الحياة.

الفصل الثاني: رسالة المدرسة:

تتمثل رسالة المدرسة في تنفيذ المهام التالية:

مهام التربية والتعليم:

- ضمان تعليم نوعي ينسجم مع مقتضيات الإعلان العالمي لحقوق الطفل وحقوق الإنسان، يحقق العدالة والمساواة ، ويكفل النمو الكلي المنسجم والمتزن لشخصية المتعلم، ويستجيب لحاجيات المجتمع وأولوياته.
- اتاحة مستوى جيد من الثقافة العامة و المعارف النظرية والتطبيقية(في مختلف مجالات المواد) الكافية للاندماج في مجتمع المعرفة.
- تعميق التعلمات ذات الطابع العلمي والأدبي والفني، وتكييفها بصفة دائمة مع التطورات الاجتماعية والثقافية والتكنولوجية والمهنية.
- ضمان التحكم في الأدوات الفكرية والمنهجيةالميسرة للتعلم.

مهام التنشئة الاجتماعية:

- التربية على احترام القيم الروحية والأخلاقية والمدنية وقواعد الحياة في المجتمع بالتعاون مع الأسرة.
- تنمية الحس المدني .
- التوعية بأهمية العمل وترسيخ روح التطوع.
- التمكين من فهم وممارسة قواعد التعايش والتأهيل للحياة في المجتمع مع احترام قيم وتقاليد المجتمعات الأخرى.
- وحب الوطن وتقدير رموزه.

مهام التأهيل:

- استثمار المعارف والمهارات المكتسبة واستخدامها عمليا.
- ضمان التكيف المستمر مع تطور المهن والتغييرات الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية.
- ترسيخ روح المبادرة والابتكار و التجديد .
- التمكين من متابعة التكوين في المسارات التعليمية المهنية و التأهيل لمزاولة المهن في الحياة العملية.

الباب الثالث : تنظيم القطاع التربوي

الفصل الأول: هيكلة وتنظيم القطاع

- وزارة التعليم والتربية هي الجهة الرسمية الوصية عن القطاع التربوي بالجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، تتولى مهام التخطيط والبرمجة والتنفيذ والمتابعة والتقييم.
- تنظم الوزارة عملها على مستويات أفقية وعمودية لهياكلها المركزية والجهوية والمحلية.
- يتألف جهاز الإدارة المركزية لوزارة التعليم والتربية من هياكل للتخطيط والبرمجة والبحث التربوي والتوجيه والتكوين والتفتيش والرقابة و التنسيق و إدارة الموارد البشرية والمادية.
- لهذه الأجهزة الإدارية المركزية إمتدادات على المستوى الجهوي والمحلي يحكمها الانتشار الجغرافي للسكان.
- يخضع تنظيم القطاع التربوي في جميع مناحيه للنظم القانونية المعتمدة (مراسيم رئاسية وتنفيذية وقرارات وزارية وقوانين.....).

الفصل الثاني: المراحل الدراسية

تنظم وزارة التعليم والتربية المراحل التعليمية وفق الحقائق العلمية التي توصلت إليها الدراسات النفسية التربوية الحديثة وتأخذ في الحسبان الظروف الراهنة التي تؤطر الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمع الصحراوي وتطلعاته.

مرحلة ما قبل المدرسة (المرحلة التحضيرية):

الفيئةالعمرية: من 03 إلى 06 سنوات.

وتهدف هذه المرحلة إلى تحقيق متطلبات النمو المتكامل للطفل مع توافقها ومتطلبات المجتمع:

- تحقيق النمو المتكامل (الجسمي -الحسي حركي- اللغوي - العقلي المعرفي - الاجتماعي - الخلقي - الانفعالي) مع الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية في القدرات والاستعدادات والمستويات النمائيةو توثيق الصلة بين ما يتعلمهالطفل وبين بيئته وحياته اليومية.
- التنشئة الخلقية والاجتماعية السليمة في ظل المجتمع ومبادئه وتمثل قيمه ومعاييره .
- الانتقال التدريجي من جو الأسرة إلى المدرسة بكل ما يتطلبه ذلك من تعود على النظام وتكوين علاقات إنسانية مع المربية والزملاء وممارسة أنشطة التعلم التي تتفق واهتمامات الطفل ومعدلات نموه في شتى المجالات و تهيئة الطفل للتعلم النظامي بمرحلة التعليم الإبتدائي.
- إتقان المهارة اللغوية باعتبارها وسيلة تعبير وتواصل.
- ضبط السلوك وإكساب العادات السليمة والقيم الأخلاقية والروحية والاجتماعية والجمالية والصحية.
- رعاية أساليب التفكير و تكوين مهارات الإدراك الحسي ، والمفاهيم الخاصة ، والمهارات اللازمة لإشباع مطالب النمو.

مرحلة التعليم الأساسي(الإبتدائي والمتوسط):

الفيئة العمرية: من 06 سنوات إلى 14 سنة (05 سنوات للتعليم الإبتدائي و 04 سنوات للتعليم المتوسط) .

يعمل التعليم الإبتدائي على تحقيق درجة من التحكم في التعلمات الأساسية تقي التلميذ نهائيا من الوقوع في الأمية وتؤهله لمواصلة مساره الدراسي دون صعوبات.

ويعمل التعليم المتوسط على تنمية و توسيع ودعم واستخدام التعلمات والمهارات المكتسبة في التعليم الإبتدائي ،بطريقة تساعد التلميذ على مواصلة مساره الدراسي أو ولوج الحياة المهنية مزودا بمؤهلات النجاح.

تهدف مرحلة التعليم الأساسي(الإبتدائي والمتوسط)إلى :

- تعميق الانتماء و الولاء للوطنوالاعتزاز بتاريخه وثقافتهوهويته و المشاركة في تحقيق الاستقلال الوطنى و الاستقرار السياسى والسلم الاجتماعى وتكوين المجتمع الديمقراطى وتعزيز مسيرة التنمية والإنتاج والاعتماد على الذات.
- اكتساب المهارات الأساسية فى القراءة والكتابة والرياضيات بصورة تؤدى إلى التواصل اليسير والفعال بمختلف وسائله من خلال اللغة الوطنيةحواراً ورأياً وتفاعلاً وتحكيماً لمنطق العقل.
- تكوين أسلوب التفكير العلمى لدى التلميذ والقدرة على تحليل المعلومات واتخاذ القرار الصحيح.
- توفير مقومات السلامة الجسدية والنفسية .
- إكساب القدرة على المشاركة الإيجابية فى العمل الجماعيوالإحساس بالمسئولية والقدرة على إدراك العلاقة بين الحق والواجب .
- تقدير التراث بموضوعية واستلهام قيمه المشرقة والإفادة من دروسه ، وفهم واقع مجتمعه وهويته والإلمام بالجهود المبذولة لتنميته و إصلاح بيئته والتطلع إلى مزيد من آفاق تقدمه ، فى إطار المتغيرات والمعارف العلمية والتكنولوجية للحضارات العالمية .
- تكوين مهارات وعادات العمل المثابر والمنتج وما تتطلبه من معرفة علمية وتكنولوجية ومن ممارسات فى النظام والتنظيم والجهد والتعامل مع الموارد .
- تشجيع النشاط الحر التلقائى والمنتظم وتنمية روح المبادرة والشجاعة والرغبة فى الاستكشافوالاعتزاز بالنفس والقدرة على التذوق الفنى والموسيقي والمسرحي مما يخلق روح الإبداع والإمتاع ويتيح الإرادة المستقلة والرأى الحر .
- تنمية مهارات التعلم الذاتي واتجاهاته للوصول إلى المعلومة الصحيحة من مصادرها الأصلية ، فى إطار استمرارية التعليم مدى الحياة .
- تقوية الروابط مع البيئة وتنمية قدرات وخبرات الحياة اليومية .
- توفير الرعاية التربوية للفئات ذات الاحتياجات الخاصة بما يمكنها من امتلاك أساسيات الثقافة المشتركة وكذلك تمكين ذوى القدرات والمواهب العقلية والفنية والجسمية من بلوغ أقصى ما يمكن أن تصل إليه طاقاتهم.

الباب الرابع: المناهج التربوية

الفصل الأول: المبادئ المؤسسة للمناهج التربوية:

المنهج التعليمي هو بنية منسجمة لمجموعة من العناصر المنظمة في نسق تربطها علاقات التكامل المحددة بوضوح.
وإعداد أي منهاج يقتضي بالضرورة الاعتماد على منطق يربط الأهداف المقصودة بالوضعيات والمضامين والأساليب المعتمدة لتجسيدها، وربطها كذلك بالإمكانيات البشرية والتقنية والمادية المجندة، وبقدرات المتعلم وكفاءات المعلم.
للمنهج أثر كبير في شد التلاميذ حينما يشعرون أنه يلبي حاجاتهم ويشبع طموحاتهم ويثري تطلعاتهم ويرتبط بواقعهم ومشكلاتهم.
ويعتمد بناء المنهج على احترام المبادئ التالية:

- الشمولية: أي بناء مناهج للمرحلة التعليمية.
- الانسجام: أي وضوح العلاقة بين مختلف مكونات المنهج.
- قابلية الإنجاز: أي قابلية التكيف مع ظروف الإنجاز.
- المقروئية: أي البساطة ، ووضوح الهدف ودقة التعبير.
- الوجاهة: أي السعي إلى تحقيق التنسيق بين الأهداف التكوينية للمناهج والحاجات التربوية.
- قابلية التقويم: أي احتواء معايير قابلة للتقويم.

و يقتضي إعداد المنهج استحضار مهام المدرسة ، وادراك هيكلة المنظومة وتنظيم المسارات الدراسية.
وتتلخص المبادئ المؤسسة للمناهج في مجالين: فلسفي أخلاقي و منهجي بيداغوجي.

1ـ في المجال الفلسفي و الأخلاقي :

إن المنظومة التربوية عليها واجب إكساب كل متعلم قاعدة من الآداب والأخلاق المتعلقة بالقيم ذات البعدين الوطني والعالمي، تشكل وحدة منسجمة متناسقة:

- تعزيز عملية إكساب مجموعة من قيم الهوية الوطنية المرجعية (الإسلام والعروبة) التي تشكل بانصهارها الهوية الصحراوية.
- تعزيز عملية اكتساب القيم العالمية.

و تكون الكفاءات المستهدفة في هذا المجال:

- تربية إسلامية قاعدية تعمل على تنمية سلوك فردي وجماعي يتماشى والقيم النبيلة للإسلام (روح العدل، الطهارة والنظافة والصحة، التضامن، حب العمل والاجتهاد، النزاهة، التسامح...) بالإضافة إلى تعلم القرآن الكريم والحديث الشريف.
- تعزيز قيم الهوية المتمثلة في الإسلام والعروبةوالنزعة التحررية والحفاظ عليهاودعم قيم حقوق الإنسان والمواطنة والوعي بأهمية البيئةالتي تساهم في بناء هوية التلميذ، وتكسبه معالم تمكنه منفهم انتمائه إلى مجتمع يتقاسم معه قيما مشتركة.،

تعتبر هذه القيمكفاءات عرضية _ تخدمها أكثر من مادة_ ينبغي تنميتها في التعليم الإلزامي من خلال غرسالمعارف والسلوكات التالية:

- تعزيز الهوية وتنمية الشخصية في إطار قيم الهوية الوطنية المرجعية، جانب نمو الاستقلالية.
- ترسيخ القيم الخلقية (روح الصدق والحرية والعدل والنزاهة و روح التضحية والكفاح من أجل التحرر والاستعداد والتطوع والمبادرة....).
- التعلق بالموروث الحضاريبكل أشكاله (التراث المادي وغير المادي) وصيانته.

- تنمية روح الاحترام في العلاقات مع الآخر على أساس الانتماء إلى الجماعة المدرسية والمحلية والوطنية والعالمية.
- اكتساب معارف عن المواطنة وحقوق الإنسان والديمقراطية، وعن عمل المؤسسات السياسية والاجتماعية، وعن التنمية المستدامة....وهي معارف تترجم إلى سلوكات تنمي وتبرز معنى حقوق المواطن وواجباته، وهذا يتطلب بالطبع الالتزام النشط وروح المسؤولية إزاء المجتمع والمصلحة العامة.
- تعزيز معاني الواجب والتضامن والتعاون .
- اكتساب طرائق العمل الدقيق الناجع من خلال تثمين الجهد واحترام الوقت والآجال والبيئة.
- الروح الجمالية والفنية.

2. في المجال المنهجي والبيداغوجي:

- على المحتويات التعليمية أن تتجنب تكديس المعارف، بل ينبغي أن تفضل المفاهيم والمبادئ والطرائق المهيكلة للمادة، والتي تشكل أسس التعلمات وتيسر الانسجام العمودي للمواد الملائم لهذه المقاربة.
- ينبغي أن تكون المعلومات عاملا يساهم في تنمية الكفاءات. وهذا ما يجعل هذه المعلومات موارد في خدمة الكفاءة. وعليه ينبغي أن تغطي هذه الموارد مختلف الميادين ، وطبيعة المعرفة المشار إليها.
- ينبغي أن يوفق الانسجام الخاص بالمادة بين مراحل النمو النفسي للمتعلم، وأن يأخذ في الحسبان تصوراته وتمثلاته.
- ربط المواد بعضها ببعض وجعلها في خدمة مشروع تربوي واحد، فتبحث بذلك عن تشارك وتقاطع بين برامج مختلف المواد، لاسيما تلك التي تنتمي إلى عائلة واحدة.
- يجب أن تترجم التغييرات التي تعتمد على بعد مزدوج، المتمثل في غرس القيم الوطنية والتفتح على العالم.

ترتكز المناهج على مبدأين أساسيين: المقاربة بالكفاءات المستوحاة من البنيوية الاجتماعية، والمقاربة النسقية.
تشكل المقاربة بالكفاءات المؤسسة على البناء الفكري والبنيوية الاجتماعية المحور الرئيسي للمناهج التربوية، وتقدمالبنيوية الاجتماعية الاستراتيجيات التي تمكن المتعلم من بناء معارفه في وضعيات تفاعلية ذات دلالة، وتتيح له فرصة تقديم مساهمته في مجموعة من أقرانه.

أ ـ أهم خصائص المقاربة بالكفاءات: تتيح المقاربة إمكانية أن يجند المتعلم مجموعة من الموارد المندمجة لحل مجموعة من وضعيات مشكلة تنتمي إلى عائلة واحدة.
إنها تفضل منطق التعلم (الذي يركز على التلميذ وردود أفعاله في مواجهة وضعيات مشكلة) على منطق التعليم الذي يعتمد على تحصيل المعارف والمعلومات فقط.
ويدرب المتعلم في المقاربة بالكفاءات على التصرف (أي البحث عن المعلومة، تنظيم وضعيات وتحليلها، إعداد فرضيات، تقويم حلول.....) من خلال وضعيات مشكلة مختارة من الواقع يواجهها في الحياة.

و بذلك فإن الوضعيات التعلمية لا تركز على المحتويات والمسارات فحسب، بل على تجنيدها الوجيه و المدمج في وضعيات مشكلة ، وعلى استغلال عقدة الوضعيات المقترحة على التلاميذ كسند تعلمي و سند للتقويم التكويني و الإشهادي. و لا تختصر هذه المقاربة مسار التعلم في تكديس المعارف من مختلف المواد، بل تجعل منها أدوات للتفكير و التصرف في المدرسة و خارجها ، أي تجعل المعارف حية.

ب . تعريف الكفاءة: هي القدرة على استخدام مجموعة منظمة من المعارف والمهارات والمواقف التي تمكن من تنفيذ المهام :" إنها القدرة على التصرف المبني على تجنيد واستعمال مجموعة من الموارد استعمالا ناجعا (معارف مكتسبة، مهارات، قيم، قدرات فكرية، مواقف شخصية) لحل وضعيات مشكلة ذات دلالة ".
ويتضح من هذا التعريف أن المعارف (المحتويات) لم تهمل ، لكنها لا تشكل غاية في حد ذاتها، بل تستعمل خاصة لصفتها "النفعية " كمورد أو كـ"أداة " لكونها من مركبات الكفاءة.

ج ـ كفاءات المادة والكفاءات العرضية:

كفاءات المادة: هي الكفاءات التي يكتسبها المتعلم في مادة من المواد الدراسية، وتهدف إلى التحكم في المعارف، وتمكنه من الموارد الضرورية لحل وضعيات مشكلة.
الكفاءة الختامية كفاءة تكتسب من خلال المادة، وتتحقق من خلال المسعى التدرجي للعملية التعلمية الذي يربط مقاصد الغايات بالممارسة في الحجرة الدراسية، والتعبير عن جزء من ملامح التخرج من المرحلة والطور. لكنها تتسم في صياغتها بالعموم والاندماج، الأمر الذي يمكنها من بناء وحدات أو مقاطع تعلمية: فهي تربط المعنى المتواصل في الملامح، لكنها تبقى ناقصة في الجانب العملي على مستوى الممارسة في الحجرة الدراسية لذلك ينبغي أن تصاغ الكفاءة الختامية ومركباتها بشكل يجعلها قابلة للتقييم.
ويجب أن تجزأ الكفاءة الختامية إلى مركبات لإبراز أهداف التعلم القابلة للتحقيق، وتبقى مرتبطة بـ :

- مضامين (محتويات) المادة المتعلقة بها كموارد في خدمة الكفاءة.
- الوضعيات التي تمكننا من تحقيقها كوحدات تعلمية.
- الوضعيات التي تمكننا من تقييمها كمركبات، ومن إدماجها كليا أو جزئيا في تقييم الكفاءة الختامية من خلال وضعية مشكلة إدماجية.

الكفاءات العرضية: تتكون من القيم والمواقف والمساعي الفكرية والمنهجية المشتركة بين مختلف المواد التي ينبغي اكتسابها واستخدامها أثناء بناء مختلف المعارف والمهارات، والقيم التي نسعى إلى تنميتها.

كلما كان توظيف الكفاءات العرضية وتحويلها إلى مختلف المواد أكثر،كان نموها أكبر، كما أن الربط بين كفاءات المادة والكفاءات العرضية يساهم في فك عزلة المادة وفي تدعيم نشاطات الإدماج.
أما الموارد، فهي المواد الأولية الضرورية لبناء الكفاءات، وتتكون من المعارف المكتسبة في المدرسة وخارجها ، ومن القيم والمساعي.

د ـ مكانة القيم في المقاربة بالكفاءات: يشكل اختيار القيم والعمل بها أول مصدر لتوجيه المنظومة التربوية وغاياتها وطبيعة المنهاج واختيار المضامين التعليمية ومنهجيات التعلم.

إن وجود القيم في مختلف مراحل بناء المنهاج لدليل على أهميتها، إذ توجد في:
المبادئ المؤسسة، ملامح التخرج، المصفوفة المفاهيمية، الجدول الملخص للمنهج، مركبات الكفاءات الختامية، ميادين المواد، الوضعيات المشكلة التعلمية، الوضعيات الإدماجية التقويمية.

الفصل الثاني: مكونات المنهج

1. ملامح التخرج: هي الترجمة المفصلة في شكل كفاءات شاملة (منتوج التكوين) للمميزات النوعية المنصوص عليها كصفات وخاصيات مستنبطة من غايات السياسة التربويةكلفت المدرسة بمهمة تنصيبها لدى مواطن الغد.
إنها مجموعة بإمكانها أن تقود وتوجه عملية إعداد المنهج الدراسي ،وهي منظمة بكيفية تجعل المناهج والمسارات الدراسية تلتزم بالمبادئ الإستراتيجية والمنهجية التي تجعلها أكثر قابلية للتطبيق ، وتتسم بالانسجام الداخلي.
وتنتظم هذه المميزات حول المحاور التالية: الكفاءات العرضية، كفاءات المواد، المعارف.

2.المصفوفة المفاهيمية (التدرجات و مخطط الموارد لبناء الكفاءات) .
في إطار مقاربة نسقية ، وبعد تحديد ملامح التخرج والكفاءات الشاملة ثم الكفاءات الختامية لكل الميادين المهيكلة للمادة ، فإن الغاية هي التحديد بصفة شاملة للموارد الضرورية لبناء هذه الكفاءات .
وتتكون هذه الموارد من معارف المادة و الكفاءات العرضية والقيم ، وتشمل المهارات والسلوكات الضرورية لبناء الكفاءات .
وتتميز مصفوفة الموارد المعرفية بما يأتي :
- كونها جدولا شاملا وملخصا للمعارف و الموارد التي ينبغي تجنيدها لاكتساب الكفاءات المستهدفة .
- معدة حسب المرحلة والطور
- كونها جدولا شاملا لتدرج التعلمات والمعارف والموارد ، أي محاور ومفاهيم أساسية في مختلف ميادين المادة الواحدة .

يمكن مخطط الموارد لبناء الكفاءات من :
- تطبيق أفضل للمقاربة بالكفاءات التي ينبغي ان تشكل العنصر المهيكل للمناهج .
- تحقيق النسقية في المناهج على وفق هيكلة ملامح التخرج .
- تنظيم المناهج على أساس الكفاءات العرضية وكفاءات المواد في إطار المقاربة بالكفاءات .

وتقدم العديد من الامتيازات ، نذكر على وجه الخصوص :
- الأهمية التي تمنح للمعارف المهيكلة للمادة أو لمجال من المواد.
- ملاءمة المعارف المقدمة للكفاءات المستهدفة لتفادي التكديس و إثقال المناهج بمعلومات زائدة.
- الانسجام العمودي للمعارف والموارد المجندة في بناء الكفاءات .
- الانسجام الأفقي بين المواد بتحقيق الملاءمة بين مصفوفاتها المفاهيمية ، والأخذ في الحسبان للكفاءات العرضية والقيم في كل مصفوفة .
- توجيه التقويم نحو المفاهيم الأساسية والمواد الضرورية للكفاءات.

3 .القيم والكفاءات العرضية والمحاور المشتركة : إن هدف التربية هو المساهمة في تنمية قدرات التلاميذ الضرورية للاندماج الاجتماعي الناجح ، وفي تنمية كفاءات تمكنهم من مواجهة الحياة . ولا تقتصر هذه الكفاءات على علاقتها بالمعارف التي تقدمها مختلف المواد الدراسية بل تتعداها إلى عدد من مواضيع الساعة التي يجب على المدرسة (بتكليف من المجتمع) ان توليها عناية خاصة ، مثل تلك المتعلقة ب : البيئة ، المحافظة على المحيط ، النظافة والصحة ، حقوق و واجبات المواطن ....

وهي موضوعات لا يمكن لمادة واحدة أن تتكفل بها بمفردها ، لا من حيث المعارف التي توفرها ولا من حيث المساعي الفكرية التي تقترحها .
وقد أصبحت مساهمة برامج المواد في تحقيق هذه الأهداف انشغالا كبيرا لان مفهوم التشارك يشكل عنصرا من العناصر الأساسية لكونه يدرج جوانب التجديد في المناهج ، ويعيد صياغة القديمة منها بنظرة التداخل بين المواد وبنظرة إدماجية .
ان مفهوم التشارك :

- يقدم الدليل على الاهتمام بالمشاكل الاجتماعية ،ويربط بين المدرسة والحياة .
- ينمي نظرة اجتماعية نقدية.
- يعيد التفكير في الخطاب المتعلق بالمعرفة الشاملة والمتداخلة بين المواد ، وبالتربية الأخلاقية .
- يقترح نظرة جديدة لمختلف المواد المكونة للمنهاج.

وبذلك فإن المناهج تجتهد للتقريب بين مختلف المواد ومختلف المستويات من خلال :

- بناء ملامح التخرج والكفاءات الشاملة للمراحل والأطوار.
- التكفل بالقيم والكفاءات العرضية المشتركة .
- اقتراح أنواع من المفاهيم مثل : الزمان ، المكان ، المادة ، الطاقة . وفي ميدان معرفة العالم الواقعي المدرك من خلال مكوناته وخصائصه ، وعلاقاته الداخلية ، وتنظيمه واشتغاله . وفي ميدان العقل والمعرفة ، العقل والتفكير ، اللغة والتواصل، وفي ميدان المفاهيم والأفعال. وأخيرا أنواع المفاهيم المتعلقة بالمجتمع ونظامه وكيفية تسييره.

قصد تعزيز البعد النسقي وعملية اكتساب القيم والكفاءات العرضية ، يجري التعلم في مختلف المواد على مستويين :
أولا: تنمية السلوك الموافق للقيم المذكورة سابقا ، والتحكم في المفاهيم الإجرائية واستراتيجيات حل المشكلات ، وممارسة الروح النقدية والمساعي العلمية ، والتحكم في تكنولوجيا المعلومات والاتصال ...الخ.
وعلى الوضعيات التعلمية ان تتكفل باكتساب الكفاءات العرضية وفق المحاور الهامة ، مثل :

- البحث عن المعلومة واستغلالها .
- البحث عن طرائق العمل الناجعة .
- استراتيجيات حل الوضعيات المشكلة .
- مساعي تسيير المشاريع وتحقيقها .
- الازدهار الشخصي.

ثانيا: العمل على تكامل تعلم موضوع أو مفهوم من المفاهيم في عدة مواد قصد إحداث الانسجام الأفقي بين المواد ، وتناول المشاريع المتعددة المواد ، وتنمية الإدماج .
ينبغي أن يكون تطبيق البرامج السنوية للمواد بانتهاج تعلم تكاملي ، مدمج للمحاور المشتركة (التنمية المستدامة ، المواطنة ، الديمقراطية ، الأمن ، الطاقة ....) ، إذ يتكفل بها المدرس على أساس أنماط الوضعيات التعلمية . ويمكن تعلم هذه المحاور من توفير وضعيات مشكلة إدماجية ، وربط المواد بعضها ببعض في تكامل يفك عزلتها ، أي أن مواد المنهاج تكون في خدمة مشروع مشترك وا

الباب الخامس: منهج التعليم التحضيري(رياض الأطفال)

ينطلق و ضع منهج مرحلة رياض الأطفال من الإيمان بعدة مبادئ هي:

- الطفولة المبكرة هي الأساس الذي يبني عليه الأطفال باقي حياتهم .
- ينمو الأطفال بمعدلات وسرعات مختلفة في كلمجالات النمو.
- تتداخل مجالات النمو المختلفة وتتساوى في نفس درجات الأهمية.
- يتعلم الأطفال الصغار من كل المواقف والوضعيات التي يمرون بها، ولا يجزئون تعلمهم إلى موضوعات منفصلة.
- يتعلم الأطفال أكثر من خلال العمل بدلا من تعلمهم من خلال الحديث إليهم وتلعب دافعية الطفل الداخلية دورا له قيمة كبيرة في التعلم إذ يميل الطفل إلى بناء تعلمه بنفسه.
- اللعب هو عمل الطفل وهو النشاط الرئيسي في مرحلة الطفولة المبكرة ويشكل التربة الخصبة للكثير من أشكال التعلم.
- أهمية أن يشعر الأطفال بالاستقلالية والثقة في أنفسهم وفي قدراتهم لخلق الدافع للتعلم لديهم.
- لكل الأطفال قدرات يجب اكتشافها وتنميتها.
- للعلاقات التي يكونها الأطفال مع الأقران والبالغين، أهمية كبيرة في النمو والتعلم.
- النمو الوجداني والانفعالي منظم أساسي لشخصية الطفل.

المجالات التي يجب أن يراعيها المنهج

إن من المهم في اختيار منهج رياض الأطفال مراعاة خصائص تلك المرحلة ومتطلباتها وجوانب اهتمام المنهج بها:

الروضة كمرحلة انتقالية حاسمة:

للروضة دور هام في تنشئة الطفل وإكسابه فن الحياة باعتبار دورها هو امتداد لدور الأسرة، فالروضة توفر للطفل الرعاية بكل صورها وتحقق مطالب نموه وتشبع حاجاته وتتيح له فرص اللعب المتنوعة ليكتشف ذاته ويعرف قدراته ويعمل على تنميتها ويتشرب ثقافة مجتمعه، فيعيش سعيدا متوافقا مع ذاته ومجتمعه. ودخول رياض الأطفال قبل الالتحاق بالمدرسة مرحلة انتقالية مهمة للغاية في حياة كل طفل وكل أسرة على حد سواء. فهي أول خطوة كبيرة في رحلة انتقال الصغير من مرحلة المهد العائلية إلى مرحلة الطفولة بمفهومها الاجتماعي الأوسع . وتحرص كل أم على أن تمر هذه المرحلة من حياة طفلها بسلام لتحقيق أكبر قدر ممكن من الفائدة والمصلحة له وعلى إزاحة شبح القلق الثقيل الذي يجثم على صدر الصغير مع بداية تلك الفترة الفاصلة في حياته. وأكثر التحديات شيوعاً التي يواجهها الصغار في تلك المرحلة هي توديع الوالدين ، فبالنسبة لبعض الأطفال تكون هذه أول مرة ينفصلون فيها عن أمهاتهم.. وحتى إذا كانوا قد سبق لهم الانفصال عنهن فإن هذه طريقة جديدة ومواقف جديدة تماماً يشاركهم فيها أطفال آخرون.

ويجب الحرص الشديد على تفادي وقوع أية صدمات نفسية للطفل أثناء هذه المرحلة الانتقالية.

و هنا تظهر أهمية التواصل بين الأسرة والروضة والتنسيق الدائم بينهما لتحقيق فعالية البرامج والأنشطة المقدمة للأطفال.

المنهج ومراحل النمو:

يمر نمو الفرد بمراحل متتابعة بدء من مرحلة الطفولة المبكرة، ومن الضروري أن يراعى المنهج خصائص النمو في كل مرحلة وذلك حتى يتمكن من مساعدة المتعلمين على النمو الشامل بأفضل الطرق مع إتاحة الفرصة لهم للقيام بعمليات التعلم المختلفة. ومن أهم خصائص نمو الطفولة المبكرة نجد الآتي:

يستطيع الطفل بذل مجهود ما لمدة طويلة.

- يتعرف على الأشياء المحيطة عن طريق الحواس.
- لديه قدرة كبيرة على الحفظ.
- لديه حب استطلاع وفضول.

ظيفة المنهج هو إتاحة الفرصة للأنشطة التي تخدم كل خاصية من هذه الخصائص.

المنهج والنمو الشامل:

يقصد بالنمو الشامل كافة جوانب تنمية الشخصية للفرد المتمثلة في:

- تنمية الوازع الديني بتربية الطفل وفقا لتعاليم الدين بحيث يتشرب القيم والاتجاهات الدينية
- تنمية الجانب العقلي للطفل بحيث يصبح قادراً على إدراك العلاقات واستخلاص الأحكام.
- تنمية الجانب الثقافي للطفل بتزويده بمجموعة من الحقائق والمفاهيم والمعلومات المستمدة من جوانب الحياة المختلفة.
- تنمية الجانب الجسمي عند الطفل لما له من أهمية كبرى حيث يتيح المنهج للطفل بناء جسمه لأن العقل السليم في الجسم السليم.
- تنمية الجانب الاجتماعي وتدريبه على التعامل والتكيف مع أفراد الجماعة.
- تنمية الجانب النفسي بالوصول عن طريق المنهج بالطفل إلى حالة التوازن النفسي والانفعالي.

الدافعية والمنهج:

وراء كل سلوك دافع. والدافع هو كل ما يجعل الإنسان يفعل شيئاً ما. وهو يعطي السلوك الإنساني الاتجاه والقوة. وباعتبار أن الدوافع وجه السلوك فهي إذن ضرورية للتعلم.

المنهج واستعداد الأطفال للتعلم:

التعلم عملية متعلقة بالنمو ويتوقف الاستعداد للتعلم على عدة أمور مثل:

- القدرة العقلية فلا يمكن لطفل تعلم الهندسة النظرية في سن 8 سنوات ولا يمكن تعلم الكيمياء لأطفال المرحلة الابتدائية.
- المهارات والخبرات السابقة فلا يمكن لطفل تعلم عملية الضرب قبل عملية الجمع.
- الميول والاتجاهات والرغبات تؤثر على استعداد الطفل للتعلم ومن ثم يجب على المنهج مراعاة ذلك.
- النضج أي تقديم المواضيع للأطفال عند وصولهم مرحلة نضج معينة.

مبادئ التعلم وعلاقتها بالمنهج:

- يكون التعلم أكثر كفاية حينما يرتبط بأغراض ودوافع الطفل، فالنشاط الذي يقوم به الطفل يكون ذا معنى عندما يرتبط بالدوافع الحقيقية للأطفال. ولذا فإن دراسة رغبات الأطفال وحاجاتهم وميولهم تفيد في تنظيم الخبرات التي يمكن توفرها لهم.
- يكون تعلم الأطفال أفضل إذا كان العمل ملائماً لمستوى نضجهم، لذلك ينبغي عند بناء المنهج دراسة مستوى نضج الأطفال.
- يتعلم الأطفال بطريقة أفضل، من الخبرات المتصلة بحياتهم اليومية. لذا يجب أن تكون الخبرات التي يحتويها المنهج خبرات ترتبط بحياة الأطفال ومشاكلهم الحقيقية فيها.
- يختلف كل طفل عن الآخر في سرعة التعلم ،وعلى المنهج أن يهتم بهذه الحقيقة فيوفر خبرات عديدة تلائم المستويات المختلفة للأطفال.
- التعلم القائم على الفهم أكثر ثباتاً من التعلم بالمحاولة والخطأ، لذلك ينبغي أن تكون المواقف التعليمية في المنهج مبنية بطريقة تُمكّن الطفل من الفهم والإدراك.

الباب السادس: مكونات ملمح التعليم الأساسي:

يهدف التعليم الأساسي (الذي يشمل مرحلتي التعليم الابتدائي والمتوسط) إلى:

- تزويد التلاميذ بأدوات التعلم الأساسية المتمثلة في القراءة والكتابة والحساب.
- منح المحتويات التربوية الأساسية من خلال مختلف المواد التعليمية التي تتضمن المعارف والمهارات والقيم والمواقف التي تمكن التلاميذ من اكتساب الكفاءات الكفيلة بجعلهم قادرين على التعلم مدى الحياة.
- تعزيز الهوية بما يتماشى والقيم والتقاليد الاجتماعية والروحية والأخلاقية النابعة من التراث الثقافي المشترك.
- التشبع بقيم المواطنة ومقتضيات الحياة في المجتمع .
- تعلم الملاحظة والتحليل والاستدلال وحل المشكلات ، وفهم العالم الحي والجامد، وكذا السيرورة التكنولوجية للصنع والانتاج،
- تنمية إحساس التلاميذ وصقل الروح الجمالية والفضول والخيال والإبداع وروح النقد.
- التمكن من المبادئ والأولية للتكنولوجيات الجديدة للإعلام والإتصال.
- العمل على توفير ظروف تسمح بنمو الجسم نموا منسجما ، وتنمية القدرات البدنية واليدوية.
- تشجيع روح المبادرة وبذل الجهد والمثابرة وقوة التحمل.
- التفتح على الحضارات والثقافات الأجنبية وتقبل الاختلاف والتعايش السلمي مع الشعوب الأخرى.

تتحدد ملامح نهاية المرحلة الأساسية وفق الميادين التالية:من خلال هذه الأهداف ،

أ- ميدان تكوين الشخصية

- ترسيخ القيم الوطنية

-التعرف على مبادئ الانتماء للجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية وممارسة احترام الرموز التي تمثلها.

- التعرف على مؤسسات الدولة الصحراويةوإبداءالتمسك بها والاعتزاز بمكاسب ثورة عشرين ماي الخالدة.

- التشبع بمعرفة واسعة لموروث المجتمع في المجال التاريخي والجغرافي واللساني والثقافي والديني .

- المشاركة في الحياة اليومية للجماعة (الاقران ، الاسرة ، زملاء الدراسة ، اطفال الحي ..) ، وتأدية ادوار تقوم على المسؤولية والتضامن واحترام القواعد المشتركة والمثابرة على المبادرة إلى تحقيق أهداف جماعية.

- التفتح على العالم

- الوعي بتعدد البلدان والحضارات والثقافات عبر العالم الى جانب حضارة وثقافة البلد .

- التعرف على المشاكل التي تعاني منها البشرية (الفقر ، انعدام الامن ، الصحة ، البيئة) والإطلاع على وجود وأدوارالمؤسسات والهيئات الدولية.

ب- ميدان الكفاءات العرضية

- كفاءات ذات طابع فكري

- ممارسةالقدرات على الملاحظة والتصنيف .
- يستعمل البرهان الاستقرائي والاستنتاجي .
- يعتني بحل مشكلات تناسب سنه .
- يعبر عن رأيه (وجهة نظره).
- يمارس فضوله وخياله وإبداعه.
- يمارس استقلاليته.

- كفاءات ذات طابع منهجي

في نهاية التعليم الابتدائي يكون في مقدور التلميذ وفق مستواه وسنه أن :

- ينظم عمله وينجزه بإتقان
- يندمج في مجموعة عمل ، ويساهم في انجاز المهام المشتركة .
- يقوم بتحاليل بسيطة بغرض الفهم
- يستخدم مساعي وترتيبات لانجاز عمل معين.

- كفاءات ذات طابع اجتماعي

- على الصعيد الفردي

- يتساءل عن دوره كراشد في المستقبل .
- يتساءل عن إمكانياته ، واهتماماته وميوله.
- يحب المبادرة وممارسة المسؤولية في مدرسته.
- يثابر و يتعلم كيف يكون مستقلا.
- يشارك في النشاطات الفكرية والبدنية التي تساهم في ازدهار شخصيته وتنمية قدراته الكامنة
- يختار أعماله الفكرية والبدنية قصد تطوير قدراته وبذل الجهد اللازم.

- على الصعيد الجماعي

- يتعرف على القيم الاجتماعية ويستلهم منها
- ينمي سلوكات التعاون والتضامن المناسبة لسنه
- يهتم بمحيطه القريب (الحي، القرية ، المدينة) ويساهم في تنظيم النشاطات الكبرى التي تقام
- يشارك في حماية نوعية محيطه القريب.
- يساهم في حفظ الموارد الطبيعية ، ويتبنى سلوكات المحافظة عليها.

- كفاءات ذات طابع تواصلي

- يتواصل باستعمال مختلف أساليب ووضعيات التواصل .
- يتواصل بصفة سليمة (ممارسة آداب التواصل) .
- يستعمل وسائل الإعلام والاتصال لتبليغ الرسائل واستقبالها .
- يستغل موارد تكنولوجيات الإعلام والاتصال للبحث والتواصل مع أقرانه.

ج- ميدان المعارف

- معارف علمية وتكنولوجية

- التحكم في العمليات الأربع واستخدامها في حل وضعيات مشكلة ذات دلالة .
- التحكم في أبعاد المكان والزمان .
- معرفة العالم الطبيعي الحي والمادي.
- معرفة مسار الصنع التكنولوجي البسيط المتداول في حياته اليومية .
- معرفة المفاهيم والمسارات العلمية الأولية .

- معارف لغوية وأدبية

- الفهم ، القراءة ، الكتابة والتواصل باللغة العربية واللهجة الحسانية ،في وضعيات الحياة اليومية كتعبير عن الثقافة الوطنية بكل أشكالها (اللساني، الفني والثقافي) وعن التمسك بأصوله التاريخية .
- استخدام اللغة العربية المناسبة لسنه كأداة للإنتاج والإبداع الفكري في مجالات العلم والأدب ، الفن والثقافة .
- معرفة (من خلال النصوص) أسماء الكتاب والأدباء الصحراويين والعرب ، وأدباء ذوي شهرة عالمية .
- تعلم مبادئ لغة أجنبية كبعد يعبر عن الثقافة العالمية .

- معارف اجتماعية وإنسانية

- تنمية معارفه في مجال القيم الأخلاقية وممارسة الشعائر الإسلامية
- معرفة الجغرافيا ، والأحداث الكبرى والتواريخ الهامة للوطن وربطها بالذاكرة الجماعية للشعب الصحراوي .
- فهم وشرح الأفعال المرتبطة بتاريخ المحيط القريب وجغرافيته.
- فهم النشاطات الإنسانية في تكاملها وارتباط بعضها ببعض .
- التساؤل عن كيفية سير المحيط الاجتماعي والاقتصادي في الوطن وفهمها.
- تنمية معرفته بمؤسسات الجمهورية وهيئاتها ، وكيفية عملها .
-تنمية معارفه بالمؤسسات الدولية وعلاقتها بالسياق الوطني .
- التساؤل عن قدراته واهتماماته ، وعن النشاط المهني الذي يريد ممارسته مستقبلا .
- معرفة قواعد الحياة المشتركة في الحقوق والواجبات المعمول بها ، واحترامها .
-معرفة حقوقه و واجباته الأساسية كمواطن ، وآثارها على تنظيم الحياة المشتركة .
- معرفة معاني مفاهيم الكفاح والصمود و الحرية والاستقلال والمسؤولية على المستوى العملي.

- معارف ثقافية وفنية ورياضية

- معرفة تاريخ الفن والفنانين الكبار.
- معرفة القواعد والتقنيات المستعملة في مجال الفن والرياضة.
- تعلم كيفية استخدام وسائل التعبير الفني لتنمية قدرته على الخيال والإبداع الفني .
- توظيف المعارف الفنية لتنمية الحس والذوق الفنيين.
- تحقيق تطلعاته الفنية ، والعمل على تحقيق السعادة الفردية والجماعية .
- اكتشاف قدراته البدنية والرياضية.

و ينظم التعليم الأساسي في مرحلتين مهيكلتين في أطوار تعتمد في تنظيم التعلمات على عمر التلميذ:

أولا: المرحلة الابتدائية

تعتبر مرحلة التعليم الابتدائي مرحلة أساسية في المسار الدراسي للمتعلم حيث توضع أسس التكوين المستقبلي له أو بالأحرى تحضيره لمواجهة صعوبات الحياة.
و يهدف التعليم الابتدائي إلى تنمية كفاءات قاعدية في ميادين التعبير الشفهي والكتابي والقراءة والرياضيات والعلوم والتربية الخلقية والمدنية والتربية الإسلامية.
كما يمكن من :

. تربية ملائمة.
. إدراك أفضل للزمان والمكان.
. توسيع الوعي بالجسم وبالأشياء الموجودة في المحيط.
. تنمية الذكاء والقدرات اليدوية والجسمية والفنية.
. الاكتساب التدريجي للمعارف المنهجية .
. التحضير لمواصلة الدراسة في ظروف أفضل.

و تقع على المدرسة الابتدائية مسؤولية إكساب المتعلم قاعدة من الكفاءات والمعارف والتحكم فيها بقدر يجعلها وسيلة ينتقل بها إلى التعليم المتوسط:

. إرساء أدوات التعلم الأساسية (القراءة والكتابة والحساب).
. ترسيخ قيم الهوية وإرساء أولى المعلومات المتعلقة بالتراث التاريخي الثقافي للوطن.

. تعليم التلميذ كيف ينظم المكان والزمان الذي يعيش فيه.
. توجيه التلميذ نحو الاستقلالية وتنمية قدرات المبادرة لديه.

وتتوزع هذه الأهداف على الأطوار الثلاثة المكونة للمرحلة الابتدائية:

- الطور الأول (المستويان الأول والثاني) وهو طور الإيقاظ والتعليم الأولي: يقوم بشحن رغبة التلميذ في التعلم وجعله تواقا للمعرفة ويمكنه من البناء التدريجي لتعلماته الأساسية عن طريق:

. بداية التحكم التدريجي في اللغة العربية شفاهة وكتابة وقراءة ، التي تعتبر كفاءة عرضية أساسية تنمى تدريجيا اعتمادا على كل المواد الدراسية.
. بناء المفاهيم الأساسية في الرياضيات لكونها من التعلمات الأساسية التي تمنح نوعا من الدقة الفكرية والعلمية يستفاد منها في التعاطي مع المواد الدراسية الأخرى.
. بناء المفاهيم الأساسية للمكان والزمان.
. اكتساب المنهجيات التي تشكل قطبا آخر من الكفاءات العرضية في هذه المرحلة التعليمية.

وتستكمل هذه الكفاءات العرضية بالنسبة لمختلف المواد بكفاءات تشمل في آن واحد المعارف والطرائق الخاصة بكل مجال من المواد مثل: حل المشكلات ، العد ، معرفة الأشكال والعلاقات الفضائية ، اكتشاف عالم الحيوان وعالم النبات ، والأدوات المصنوعة البسيطة...

- الطور الثاني (المستويان الثالث والرابع) وهو طور تعميق التعلمات الأساسية : في اللغة العربية (التعبير الشفهي، فهم المنطوق والمكتوب، والكتابة) و في الرياضيات(مختلف أشكال الاستدلال، معرفة العد، التحكم في آليات العمليات الأربع) وفي المواد الأخرى أيضا (التربية العلمية والتكنولوجية، التربية الاسلامية والمدنية، ومبادئ اللغة الأجنبية...).
- الطور الثالث (المستوى الخامس) وهو طور التحكم في التعلمات الأساسية واستخدامها .

إن عدم التحكم في اللغة العربية (التعبير الشفهي، التعبير الكتابي، القراءة) والرياضيات سيؤثر سلبا على المسار الدراسي للتلميذ، وهذا ما يستوجب تطبيق بيداغوجيا الدعم والمعالجة ،لأنه من الضروري أن يحقق المتعلم في نهاية المرحلة الابتدائية درجة من التحكم في التعلمات الأساسية تقيه نهائيا من الوقوع في الأمية.

ومن المؤكد أن وضع آلية للمعالجات البيداغوجيةطوال هذه المرحلة سيسهل دون شك الانتقال إلى مرحلة التعليم المتوسط بمستوى سيمكنه من النجاح ، حتى لا تصبح المرحلة هذه مرحلة التسرب المدرسي في التعليم الإلزامي.

ثانيا: المرحلة المتوسطة

يهدف التعليم المتوسط إلى التحكم في جملة من الكفاءات القاعدية التربوية والثقافية والتأهيلية التي تمكن من مواصلة الدراسة في المراحل التعليمية اللاحقة أو الانتساب لمؤسسات التكوين المهني أو ولوج الحياة العملية.

و ينبغي أن تدر ج مختلف المواد التعليمية في هذه المرحلة في إطار جميع المواد جميع المواد في مجالات تمكن المعارف الخاصة من التعاون فيما بينها تعاونا مثمرا ، لتحويل المعارف إلى ثقافة عامة أدبية وفنية ، علمية وتكنولوجية.

تنظم المرحلة المتوسطة في ثلاثة أطوار:

- الطور الأول: طور التجانس والتكيف (السنة الأولى).
- الطور الثاني: طور الدعم والتعميق (السنة الثانية والثالثة).
- الطور الثالث: طور التعميق والتوجيه (السنة الرابعة).

المحاور الأساسية للتعليم المتوسط:

- تجانس وتكييف معارف وكفاءات التعليم الابتدائي وإدراج لغتين أجنبيتين ثانيتين.
- تعزيز الكفاءات ورفع المستوى الثقافي والعلمي والتكنولوجي.
- تعميق وتنمية التعلمات والإعداد للتوجيه في التعليم الثانوي أو في مسارات أخرى.
- استعمال التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال للتعلم وتنمية الذوق الفني والحس الإبداعي، وتنمية القدرات النفسية الحركية والجسدية.

الباب السابع: تنظيم محتوى التعليم الابتدائي:

تشير الوثيقة المرجعية إلى أن تنظيم المراحل التعليمية المعتمدة في النظام التربوي الصحراوي يجب أن تستجيب للحقائق العلمية التي توصلت إليها الدراسات النفسية التربوية الحديثة آخذة في الحسبان الظروف الراهنة التي تؤطر الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمع الصحراوي وتطلعاته كما تشير الوثيقة الى الطبيعة المتكاملة للمعارف المقدمة في المرحلة الابتدائية:

- اللغة والفنون.
- التربية الاسلامية
- العلمية والتكنولوجية.
- الاجتماعية والإنسانية.

لذلك يجب أن تنظم المحتويات والمضامين التربوية حسب المواد الدراسية الآتية:

المواد الدراسية المقررة في المرحلة الابتدائية:

المواد اللغوية و الفنية:

- اللغة العربية:

تحظى اللغة العربية بمكانة متميّزة في منظومتنا التربوية، باعتبارها اللغة الوطنية الرسمية ومكوّنا رئيسا للهوية الوطنية، ولغة التدريس لكافّة المواد التعليمية في المراحل الثلاث، فهي بذلك كفاءة عرضية. ولذلك فإنّ التحكّم فيها هو مفتاح العملية التعليمية/التعلّمية، وإرساء الموارد وتنمية الكفاءات التي تمكّن المتعلّم من هيكلة فكره، وتكوين شخصيته، والتواصل بها مشافهة وكتابة في مختلف وضعيات الحياة اليومية.

وباعتبارها كفاءة عرضية كونها لغة تدريس المواد الأخرى، تساعد على إثراء جوانب معرفية والتمكين من تنمية كفاءات في مجال الفكر والثقافة والتواصل الاجتماعي والجوانب المنهجية.

يهدف تدريسها إلى:

- إكساب المتعلم آليات التفكير المنظم.
- إكساب المتعلّم أداة التواصل اليومي.
- تعزيز وتهذيب الرصيد اللغوي الذي اكتسبه من محيطه الأسري والاجتماعي.
- تسهيل اكتساب تعليمات كلّ المواد الدراسية.
- تغذية البعد الثقافي والوجداني وغرس قيم المجتمع.

تنظم محتويات مادة اللغة العربية وفق المجالات التالية:

القراءة والكتابة.

التعبير (شفهي، كتابي).

قواعد اللغة (التفكير في اللغة).

- اللغة الإسبانية:

تعتبر اللغة الإسبانية اللغة الثانية للبلاد باعتبار أنها تكتسي أهمية بالغة لما تتميز به من علاقة تاريخية خلال الفترة الاستعمارية الإسبانية لبلادنا، وما تركته من ثقافة داخل أوساط المجتمع، ويهدف تعليمها إلى:

- تحسين التّواصل مع الآخرين.
- المقارنة بين اللغات والثقافات المختلفة .

يتم تنظيم محتوياتها في المجالات التالية:

- قراءة وكتابة رسائل بسيطة.
- التعبير الكتابي والشفهي.
- المقارنة بين رموز اللغة .

ويتم تدريسها ابتداء من السنة الثالثة ابتدائي.

- التربية التشكيلية:

هي لغة الأشكال والألوان التي تساعد على التعبير والتواصل وفهم وقراءة وإنتاج الرسائل المرئية بواسطة اللغات الخاصة لفن الرسم والتلوين وفن التصميم كما تساعد عل اكتساب ثقافة جمالية في عدة ميادين تخص الفنون التشكيلية:

- تطوير الانتباه على مستوى التعبير والادراك والتخيل.
- تنمية الحس الوطني عن طريق الوعي بالا صالة والتراث للشخصية الوطنية.
- تطوير انماط فكرية عامة كالتحليل والتركيب والتنسيق المنطقي والتفكير الابداعي ...
- تساهم في بناء اللغة و تطوير المواقف المراد تبليغها.

تنظم محتويات مادة التربية التشكيلية وفق المجالات التالية

• فن الرسم والتصوير والتصميم.

يهدف تدريسها إلى:

ـ زيادة الحساسية والذكاء لدى المتعلم.
ـ المساهمة في التكوين الثقافي والاجتماعي وتنمية الحس الجمالي والابداعي.
ـ تنمية الانتباه في التعبير والربط بين الملموس والخيال.
ـ تنمية الحس الوطني والتوعية بالتراث.
ـ تطوير أساليب التفكير العام مثل التحليل، التكوين، التنسيق العقلاني والتفكير الابداعي.
ـ المساهمة في بناء اللغة وتطوير المواقف المراد الاطلاع عليها.

يتم تدريسها في جميع المستويات.

- التربية الموسيقية:

هي مادة فنية تسعى إلى الايقاظ النفسي والفكري للطفل، وجعل الذوق والحس الجمالي على دقة عالية من التذوق وتربية الاذن على السمع والسمو بالعواطف والترفيه واكتشاف المواهب.

ويهدف تدريسها الى:

ـ إثارة المشاعر والأفكار.
ـ الإيقاظ النفسي والفكري للطفل.
ـ تنمية الذوق والحسّ الجمالي وتثقيف الأذن لتكون قادرة على الاستماع والشعور بشكل أفضل وتسمح باكتشاف المواهب.

تنظم محتويات مادة التربية الموسيقية وفق المجالات التالية:

* التذوق الموسيقي والاستماع
* النشيد والاغنية التربوية

- تدرس في كل سنوات التعليم الابتدائي.

- التربية البدنية أو الرياضة:

هي التعبير الحركي والتصرفات والسلوكيات العفوية التي تكتسي صبغة اللعب وتجعل الطفل يواكب النمو السريع الذي يعمل على إثبات الذات وتأكيدها في المحيط الذي يعيش فيه.

ويهدف تدريسها الى:

• التثقيف في الأبعاد الفكرية والاجتماعية والعاطفية والجسدية.
• زيادة عناصر التنفيذ(السرعة ،التحمل، المثابرة ، القوة ، المرونة والدقة).
• تنمية المهارات بكافة أبعادها(التحكم ،الإدراك ، التنسيق ، التوازن ، الهيكلة والتفاعل...).
• تدريب شخصيته المستقبلية في أبعاده الشخصية والاجتماعية.

تنظيم محتويات مادة التربية البدنية وفق المجالات التالية:

ـ المواقف والحركات.
ـ الحركات الأساسية.
ـ البناء والهيكلة.

- تدرس في كل سنوات التعليم الابتدائي.

- التربية الإسلامية:

هي تلك التربية المنبثقة من الدين الاسلامي الحنيف والموجهة لتنمية استعدادات المتعلم الفطرية في المجالات الفكرية الروحية والخلقية والاجتماعية، وخصائص نموه العقلي والنفسي في كل مستوى.

يهدف تدريسها الى:

تنشئة المتعلّم على مبادئ الإسلام السمحة من سلوك قويم وخلق حميد ومعاملة طيّبة من خلال:

• الفهم الجيّد للنّصوص الشرعيّة المقررة وحسن توظيفها في الوضعيات المناسبة تلاوة واستدلالا وتطبيقا.

• تنمية الشعور بالانتماء إلى الإسلام والاعتزاز بثوابت وطنه

• تزويده بالمعارف الخاصّة ببعض الشعائر الدينية وتعويده علىممارستها؛

• تعويده على ممارسة بعض الآداب والقواعد المنظّمة للعلاقات الاجتماعية، وضوابط التفاعل الإيجابي مع المحي

• حفظ الصحّة الجسدية والنفسية، والتوازن في المزاج والشخصية، واحترام الذات، والتفتّح على الغير.

تنظم محتويات مادة التربية الإسلامية وفق المجالات التالية:

القرآن والحديث

العبادات والاخلاق

السيرة النبوية

- تدرس في كل سنوات التعليم ا لابتدائي

المواد العلمية:

- الرياضيات:

تقديم:

الرياضيات هي حقائق مجسمة ومصنفة برموز رسمية لحل مشاكل خاصة بالحياة اليومية ووسيلة لتكوين الفكر، وأداة لاكتساب المعارف. فهي تساهم في نموّ قدرات التلميذ الذهنية وتشارك في بناء شخصيته ودعم استقلاليته وتسهيل مواصلة تكوينه المستقبلي، كما تهتم بتطوير التفكير المنطقي والنقدي وتمنحه أدوات ومقاييس الحكم والمفاهيم الملموسة للصواب والخطأ.

وتهدف إلى:

- تنمية التفكير المنطقي والنقدي لدى المتعلم ومنحه أدوات ومقاييس وصف العالم بطريقة علمية وحل المشكلات في الحياة اليومية.
- إعداد المتعلّم لمواجهة متطلّبات الحياة العصرية وحلّ المشكلات التي تعترضه، بمنهجية تتّصف بالعقلانية والموضوعية؛
- المساهمة في بناء شخصية المتعلّم، وتوسيع ثقافته، ودعم استقلاليته، وتسهيل مواصلة تكوينه المستقبلي.
- إكساب التلاميذ استراتيجيات العمل الفعّال، كالتخطيط وتنظيم المعطيات وجمعها وتصنيفها، وتجنيدها في حلّ مشكلات وتحويلها إلى مواقف حياتية.
- احترام قواعد الكفاءة والدقة والقيمة الجادة والاجتهاد والمثابرة.

تنظم محتويات مادة الرياضيات وفق المجالات التالية

- الاعداد والحساب
- تنظيم المعطيات
- الفضاء والهندسة
- المقادير والقياس

- تدرس في كل سنوات التعليم ا لابتدائي

● التربية العلمية والتكنولوجية:

إن مادة التربية العلمية والتكنولوجية تتمثل في استكشاف المحيط وتحليل الظواهر والتعامل مع الأدوات التكنولوجية التي تسمح بالبناء المستمر والتدريجي لجملة من المعارف العلمية والكفاءات الأساسية للوصول تدريجيا إلى مستوى من الفهم والتحكم الفكري والعلمي للعالم وتمكن من إكساب نوع من الاستقلالية لحل مشاكل من الحياة اليومية وبناء الشخصية.

كما تعمل هذه المادة على تطوير المواصفات المتعلقة بالفكر العلمي: الموضوعية الاستدلال، تقديم الحجج... مما يساعد على تكوين أفكار واقعية موضوعية، فضولية، نقدية.

ويهدف تدريسها الى:

• تمكين التلميذ من الحصول على تربية ملائمة، وتوسيع إدراكه لجسمه، وتنمية ذكائه وشعوره، ومهاراته اليدوية.

• ممارسة أنشطة ذات طابع استكشافي وعملي، لتزويدهم بالقدر المناسب من الحقائق والمفاهيم العلمية وتنمية اتّجاهاتهم نحو التفكير العلمي (الموضوعية، الاستدلال وتقديم الحجة، التفكير الابتكاري).

• الحصول على ثقافة علمية وتكنولوجية تؤهّله للاندماج في العالم الحديث للعلم والتكنولوجيا.

• امتلاك معرفة ذات طابع علمي تساعده على بناء تصورات صحيحة وتمثل الظواهر المحيطة به بأكثر موضوعية وعقلانية، تكون مبنية على استكشاف محيطه المادي والتكنولوجي والعالم الحي؛

• تنمية قدرات التلاميذ المتعلقة بالمسعى العلمي، مثل الملاحظة، التساؤل، صياغة الفرضيات، واختبارها عن طريق التجريب أو تحليل وثائق، التعميم والتنبؤ وتوظيفه في حل مشكلات تتعلق بالحياة.

تنظم محتويات مادة التربية العلمية والتكنولوجية وفق المجالات التالية

- الإنسان والصحّة
- الإنسان والمعيشة والبيئة.
- المادة وعالم الأشياء.
- المكان والزمان.

- تدرس ابتداء من السنة الثالثة ابتدائي.

● العلوم الاجتماعية والانسانية:

1- التربية الوطنية والاجتماعية: تعتبر هذه المادة من أهم المواد في تكوين المتعلمين على المواطنة وإعدادهم إعدادا سليما، يشعرون بمسؤولياتهم تجاه مجتمعهم ووطنهم من أجل مشاركة فعالة في بنائه والدفاع عنه واكسابهم قيم الهوية الوطنية التي تساهم في ربطهم بمجتمعهم ووطنهم من خلال المساهمة في تحريره واحترام الرموز الوطنية ومؤسسات الدولة والمحافظة على التراث الوطني والقيم الاجتماعية والانسانية وخدمة الصالح العام.

يهدف تدريسها الى:

ـ ترقية قيم المجتمع في إطار دولة القانون والتعلق بالوطن والتفتح على العالم الآخر.

ـ تربية المتعلمين في إطار ينسجم مع مبادئ حقوق الطفل وحقوق الانسان عالميا.

ـ اكتساب مبادئ النقاش والحوار الديمقراطي وقبول رأي الأغلبية ونبذ الميز العنصري والعنف.

ـ احترام مؤسسات الدولة والهيئات الدولية والاقليمية.

تنظم محتويات مادة التربية الوطنية والاجتماعية وفق المجالات التالية:

ـ الهوية الوطنية.

ـ المواطنة.

ـ الأسرة والمجتمع.

ـ الصحة والبيئة.
ـ المهن والحرف
- تدرس من السنة الثالثة ابتدائي

2- التاريخ: يعتبر التاريخ سجل ماضي الأمة والذاكرة الجماعية للشعوب والأشخاص والحافظ لعبرها وتجاربها وكفاحها عبر الأزمنة والعصور وهو نتاج عوامل وتطورات تاريخية أدّت إلى ما هو عليه الحال من أوضاع ومشكلات.
والانسان في حاجة إلى توازن تخلقه تلك الذاكرة وإلى تعبير عن آصالته من خلال تأكيد جذوره العريقة وتوظيف سجل ذلك الماضي لاستنباط الدروس والعبر والاستفادة من خبرة العصور السابقة في معالجة الكثير من القضايا الراهنة المعيشة.
يهدف تدريسه الى:
- بناء المعنى التاريخي لدى المتعلم
- نقل وغرس قيم ومبادئ ثورة 20 ماي المجيدة.
- تعزيز الانتماء لهوية تاريخية موحدة.
- التعرف على أهم مراحل تاريخ البشرية.
تنظم محتويات مادة التاريخ وفق المجالات التالية:
* ادوات ومفاهيم المادة
* التاريخ العام
* التاريخ الوطني
- تدرس من السنة الرابعة ابتدائي

3- الجغرافيا: مادة علمية تجمع بين معطيات معرفية وعلمية من مختلف المواد وتستجيب إلى الكثير من الحاجيات الأساسية للإنسان وهي المكون الاساسي للتربية تساعد على حل مشكلات حياتية من خلال تنمية البعد المكاني واكتشاف العلاقات القائمة بين السكان ومجالهم الجغرافي وتمكن من البحث وفهم قواعد تنظيمهم واستغلالهم واستفادتهم من موارد محيطهم بالحفاظ على بيئتهم.
يهدف تدريسها الى:
- استيعاب مفاهيم المكان) طبيعي / من صنع الإنسان، عام / خاص، وظيفي)
- تغذية روح الملاحظة.
- معرفة كيفية توجيه نفسك في الفضاء.
- قراءة التمثيل الخرائطي للفضاء.
- معرفة ومحبة المحيط الجغرافي والاعتزاز بالوطن.
- معرفة البيئات الجغرافية المختلفة.
- تأثير العمل البشري على المشهد الطبيعي.

تنظم محتويات مادة الجغرافيا وفق المجالات التالية.
• أدوات ومبادئ المادة.
• مخيمات اللاجئين.
• الصحراء الغربية.
• السكان و البيئة.
• السكان والتنمية.
- تدرس من السنة الرابعة ابتدائي

السنة الخامسة

	للغة العربية	التربية الاسلامية	التربية المدنية	التاريخ	الجغرافيا
الكفاءة الشاملة	-يتواصل مشافهة وكتابة بلغة سليمة ويقرأ نصوصا مركبة يغلب عليها النمطان التفسيري والحجاجي، تتكون من مائة وثلاثين إلى مائة وخمسين كلمة، مشكولة جزئيا، قراءة سليمة، ويفهمها، وينتجها كتابة في وضعيات تواصلية دالة.	- يتلو المحفوظ من القرآن والحديث، ويتمثّل بعض القيم والأخلاق الإسلامية، ويوظّف المعارف المتعلّقة بالعقيدة الإسلامية وآثارها في الحياة، ويؤدّي العبادات، ويقتدي بالنبيّ صلّى الله عليه وسلّم والأنبياء عليهم السلام وبالصحابة	ان يعرف: - مكونات الاسرة والمجتمع - المواطنة والثقافة والديمقراطية - الخدمة العمومية والتربية البيئية - القيم الانسانية والعالمية	- ان يكون قادرا على توظيف ادوات ومفاهيم المادة للتموقع في الزمن وربط الاحداث التاريخية والتعرف على محطات من تاريخ المغرب الاسلامي ومنطقة الصحراء الغربية	- ان يكون قادرا على التصرف في مجاله الجغرافي القريب بشكل مناسب والتموقع وفق معالم مكانية وربط العلاقة بين نشاط الانسان وبيئته واستخلاص اهمية تنوع الموارد الطبيعية في الصحراء الغربية وضرورة استردادها.
الكفاءات الختامية	- يفهم خطابات منطوقة يغلب عليها النمطان التفسيري والحجاجي ويتجاوب معها. يعبّر عن رأيه، ويوضّح وجهة نظره ويعلّلها انطلاقا من سندات متنوعة في وضعيات تواصلية دالة. يقرأ نصوصا مركبة يغلب عليها النمطان التفسيري والحجاجي، تتكون من مائة وثلاثين إلى مائة وخمسين كلمة مشكولة جزئيا قراءة سليمة ويفهمها. ينتج كتابة نصوصا من ثمانية إلى عشرة أسطر يغلب عليها النمطان التفسيري والحجاجي في وضعيات تواصلية دالة	ـ يحسن المتعلم تناول ما حفظ من النصوص الشرعية تناولا يناسب وضعيات الاستظهار في التلاوة والتطبيق والاستدلال. ـ يقر المتعلم بركني الإيمان المتعلقين باليوم الآخر والقضاء والقدر. ـ يحسن المتعلم تقديم بعض الأحكام المتعلقة بكيفية أداء بعض العبادات. ـ يمارس المتعلم في محيطه الآداب الإسلامية المكتسبة في الجوانب المتعلقة بالسلوكات الفردية والأسرية والاجتماعية والبيئية. ـ يعرض المتعلم بإيجاز محطات من سيرة الرسول (ص) في المدينة المنورة ويقدم خلاصات عن أهم أحداثها وعبرها ومواقف الرسول فيها كالصلح والعفو عند المقدرة، ويعرف بشخصية الصحابيين: عثمان بن عفان وأسماء ذات النطاقين.	ان يكون قادرا على: - فهم معنى الاسرة والمجتمع - تجسيد المواطنة من خلال التعبير عن الانتماء للوطن - ممارسة ثقافة الديمقراطية من خلال قواعد المنافسة النزيهة. - معرفة الهيئات المنتخبة والمنظمات الجماهيرية.	ـ يعتمد المعالم التاريخية الاسلامية وتوظيفها لفهم التقويم التاريخي وتوظيفه في الحياة اليومية، ـ يستخدم مستندات مناسبة لإظهار التحولات التي وقعت في شمال افريقيا بعد الفتوحات الاسلامية في المنطقة. ـ يعبر عن اعتزازه بما وصلت اليه دولته في القارة الافريقية والاتحاد الافريقي	ـ ادوات ومفاهيم المادة: يستعمل خرائط ملائمة للكشف عن انتماء الصحراء الغربية الاقليمي والقاري والعالمي. ـ السكان والتنمية: يصنف الموارد الطبيعية المتجددة وغير المتجددة. ـ السكان والبيئة: يكشف العلاقة بين نشاط الانسان ومحيطه القريب ويقترح اجراءات التصرف امام المخاطر في محيطه القريب بعد اكتشاف حجم الخسائر التي تخلفها

السنة الخامسة

	الرياضيات	التربية العلمية والتكنولوجية	التربية التشكيلية	التربية الموسيقية	االتربية البدنية
الكفاءة الشاملة	- يحلّ مشكلات بتجنيد معارفه حول (الأعداد الطبيعية إلى المليار والأعداد العشرية، والعمليات الأربع والحساب بنوعيه، والتناسبية ووحدات والقياس)، ويستعمل خواصّ هندسية ومصطلحات مناسبة وتعبير سليم لوصف تنقل، أو تحديد موقع شيء، أو وصف أو تمثيل أو نقل شكل أو تكبيره، ومقارنة الأطوال، والاستقامة والتعامد والتوازي والتناظر	- يعالج بعض المشكلات المتعلّقة بجسمه ومحيطه، وببعض الظواهر المتعلّقة بخصائص المادّة وتواجدها في الطبيعة؛ يوسّع إدراكه للزمان والمكان من أجل التموقع في الفضاء والزمن؛ يستخدم التجهيزات والآلات التكنولوجية بالتغذية المناسبة للأغراض العادية.	- يعبر لغويا وتشكيليا من خلال أعمال فنية تشكيلية فردية أو جماعية منظمة بتحكمه في وضعيات مختلف العناصر التشكيلية من حيث الشكل واللون على أساس قاعدة الألوان المكملة (التضاد الآني)، باستغلال الوسائل الهندسية الضرورية، يطبق فيها قاعدة فن الزخرفة والخط العربي وتقنيات التقطيع والتلصيق، قصد المحافظة على البيئة.	- يشارك في حوار يتم فيه دراسة التأليف الموسيقي مع التعرض لأنواع الفرق والآلات الموسيقية التي يعزفها ويؤدي أناشيد وأغاني تربوية	-يسيطر على جسمه ويتخلص من الحركات الزائدة ويقوم بحركات قاعدية سليمة
الكفاءات الختامية	يحلّ مشكلات بتجنيد معارفه المتعلّقة بالأعداد الطبيعية إلى المليار، والأعداد العشرية (قراءة وكتابة، مقارنة وترتيبا، العلاقات بينها، واستعمال المعلومات الموجودة في كتابتها)، والعمليات الأربع، والحساب بنوعيه (آلي ومتمعّن فيه).	أمام وضعيات ذات دلالة متعلّقة بالتنسيق الوظيفي للعضوية يقترح حلولا بتجنيد موارده حول الحركة وتكيّف الجسم للجهد العضلي. • يساهم بسلوك دائم في المحافظة على المحيط بتجنيد موارده حول نوعية الهواء، كيفية التخلّص من النفايات، والتعامل السليم تجاه الحيوانات والنباتات في أوساط عيشها، وبعض أشكال التلوث.	ميدان الرسم والتلوين التي تمكنه من أن: ـ ينجز عملا فنيا تعبيريا فرديا أو جماعيا منظما بتحكمه في مختلف العناصر التشكيلية من حيث الشكل واللون.	- يشارك في حوار يتم فيه دراسة التأليف الموسيقي مع التعرض لأنواع الفرق و الآلات الموسيقية التي يعزفها.	ميدان الوضعيات والتنقلات: ينفذ مختلف الوضعيات والتنقلات الاساسية البسيطة.

	• يحلّ مشكلات متعلّقة بالتناسبية (باستعمال استدلالات شخصية)، وباستعمال النسبة المئوية ومعلومات عددية منظّمة في قوائم أو جداول أو مخطّطات أو صور. • يحلّ مشكلات تتعلّق بوصف مسار أو تحديد موقع أو تمثيل أو تكبير شكل أو نقله اعتمادا على مخطّط أو تصميم أو خريطة، أو مقارنة الأطوال أو الانتقامية أو التعامد أو التوازي أو التناظر أو المساحات باستعمال المصطلحات المناسبة وتعبير سليم. • يحلّ مشكلات تتعلّق بمقارنة وقياس مقادير (أطوال، كتل، سعات، مساحات، حجوم، مدد) وإجراء تحويلات على الوحدات، وتعليم أحداث باستعمال الأدوات والوحدات المناسبة.	• أمام وضعيات ذات دلالة، يفسّر بعض الظواهر الفلكية المرتبطة بدوران الأرض، بتجنيد موارده المتعلّقة بحركة الأرض حول الشمس. • أمام وضعيات مشكلة تتعلّق باستخدام منابع الطاقة الكهربائية، ومصادر الاحتراق يقدّم حلولا تقنية ملائمة، مراعيا الاحتياطات الأمنية.	ميدان فن التصميم: يصمم زخرفة فرديا أو جماعيا يطبق فيها قواعد فن الزخرفة قصد تجميل البيئة والمحيط الطبيعي والحضري وحمايتهما.	* يؤدي مجموعة من الاغاني التربوية و الاناشيد.	ميدان الحركات القاعدية: ينجز الحركات القاعدية المرتبطة بالرمي و الوثب. ميدان الهيكلة و البناء: يحدد ويستقل معالم فضاء الممارسة

السنة الرابعة

	اللغة العربية	التربية الاسلامية	التربية المدنية	التاريخ	الجغرافيا
الكفاءة الشاملة	ـ يتواصل مشافهة وكتابة بلغة سليمة ويقرأ نصوصا تتكون من مائة إلى مائة وثلاثين كلمة أغلبها مشكولة، قراءة سليمة ويفهمها، وينتجها كتابة في وضعيات تواصلية دالة.	- يبدي المتعلم تعلقه بالإسلام وحبه للوطن بممارسات سلوكية تبرز بشكل مناسب تحكمه فيما اكتسبه من معارف وقيم وسلوكات دينية ووطنية واجتماعية وبيئية، وقدرته على توظيفها في مواقف التعبير عن الانتماءوالطاعة والمبادرات الخيرية ومعالجة الظواهر السلبية في المحيط اعتمادا على النصوص الشرعية تلاوة وتطبيقا واستدلالا.	ـ أن يتعرف على: ـ مكونات الهوية الوطنية مما يعزز فيه حب الوطن الدفاع عنه. ـ المواطنة والثقافة الديمقراطية. ـ وسائل الاعلام والاتصال ودورهما. ـ الخدمة العمومية والتربية البيئية.	أن يكون قادرا على: ـ التموقع في الزمن من خلال الاحداث التاريخية على خط زمني.	أن يكون قادرا على: ـ التصرف في مجاله الجغرافي القريب بشكل مناسب والتموقع وفق معالم مكانية وربط العلاقة بين نشاط الانسان وبيئته.
الكفاءات الختامية	ـ يفهم خطابات منطوقة يغلب عليها النمطان التفسيري والحجاجي ويتجاوب معها. ـ يعبر عن رأيه ، ويوضح وجهة نظره ويعللها انطلاقا من سندات متنوعة في وضعيات تواصلية دالة. ـ يقرأ نصوصا مركبة يغلب عليها النمطان التفسيري والحجاجي ،تتكون من مائة وثلاثين إلى مائة وخمسين كلمة مشكولة جزئيا قراءة سليمة ويفهمها. ـ ينتج كتابة نصوصا من ثمانية إلى عشرة أسطر يغلب عليها النمطان التفسيري والحجاجي في وضعيات تواصلية دالة.	ـ يحسن المتعلم تناول ما حفظ من القرآن والحديث. ـ تطبيق المثل الاخلاقية والاحكام الشرعية في المحيط. ـ يعدد أركان الايمان ويدرك فضل الله على البشر ويوظف ذلك في شكل إنجاز شفوي أو كتابي. ـ يستظهر باتقان شفويا أو كتابيا المعارف المتعلقة بعبادات الصوم والزكاة وصلاة العيدين. ـ يحسن توظيف القواعد الاخلاقية المكتسبة في المحيط الاجتماعي والبيئي.	أن يكون قادرا على: ـ فهم معنى الاسرة والمجتمع. ـ تجسيد المواطنة من خلال التعبير عن الانتماء للوطن. ـ ممارسة ثقافة الديمقراطية من خلال قواعد المنافسة النزيهة ومعرفة الهيئات المنتخبة والمنظمات الجماهيرية.	ـ يتمرس على بناء مفاهيم تخص الزمن ،الحدث ، السلم الزمني ، الآثار ومصادر المعلم التاريخية. ـ يتعرف على آثار الانسان القديم في منطقة شمال افريقيا. ـ تعزيز البعدين بعد الآصالة وبعد الانتماء للوطن. ـ ينطلق من المصادر التاريخية لاستخلاص معلومات تخص تاريخ شعبه ووطنه.	أدوات ومفاهيم المادة: ـ يختار المكان المناسب للتوجه والتنقل بعد اكتشاف معالم مكانية في محيطه الحقيقي القريب. السكان والتنمية: . يميز بين ما هو طبيعي وما هو بشري في المناطق الريفية والحضرية ويقدر العمل المنتج. السكان والبيئة: ـ يقترح حلا لمشكل بيئي محلي بعد الكشف عن العلاقة بين نشاط الانسان ومحيطه القريب.

السنة الرابعة

	الرياضيات	التربية العلمية والتكنولوجية	التربية التشكيلية	التربية الموسيقية	التربة البدنية
الكفاءة الشاملة	- يحلّ مشكلات بتجنيد معارفه حول (الأعداد الطبيعية إلى المليون والأعداد العشرية، والجمع والطرح والضرب والحساب بنوعيه، والتناسبية ووحدات قياس الطول والكتلة والسعة والمدّة)، ويستعمل خواصّ هندسية ومصطلحات مناسبة وتعبير سليم لوصف تنقل، أو تحديد موقع شيء، أو وصف أو تمثيل أو نقل أو تكبير شكل، ومقارنة الأطوال، والاستقامية والتعامد والتوازي والتناظر.	- يعالج بعض المشكلات المتعلّقة بجسمه ومحيطه، وببعض الظواهر المتعلّقة بخصائص المادّة وتواجدها في الطبيعة؛ يوسّع إدراكه للزمان والمكان من أجل التموقع في الفضاء والزمن؛ يستخدم التجهيزات والآلات التكنولوجية بالتغذية المناسبة للأغراض العادية.	ـ ينجز أعمالا فنية تشكيلية فردية أو جماعية مركبة، بتطبيق التقنيات التشكيليةلتوصي ل الخبرات والعواطف.	- يعبر شفهيا أو كتابيا عن موضوع القصة الموسيقية برسومات حرة و يؤدي مجموعة من الأغاني التربوية.	- ينجز مواقفا وحركات أساسية ويحافظ على ترابطها و تسلسلها بما يتوافق و الوضعي.
الكفاءات الختامية	- يحلّ مشكلات بتجنيد معارفه المتعلّقة بالأعداد الطبيعية الأصغر من مليون، والأعداد العشرية (قراءة وكتابة، مقارنة وترتيبا والعلاقات بينها، واستعمال المعلومات الموجودة في كتابتها)، والعمليات الأربع، والحساب بنوعيه (آلي ومتمعّن فيه). - يحلّ مشكلات متعلّقة بالتناسبية (باستعمال استدلالات شخصية) ومعلومات عددية منظّمة في قوائم أو جداول أو مخطّطات أو صور. يحلّ مشكلات تتعلّق بوصف مسار أو تحديد موقع أو تمثيل أو نقل شكل اعتمادا على مخطّط أو تصميم أو خريطة أو مقارنة أطوال أو استقامية أو تعامد أو تواز أو تناظر باستعمال المصطلحات المناسبة وتعبير سليم. يحلّ مشكلات تتعلّق بمقارنة وقياس مقادير (أطوال، كتل، سعات، مساحات، مدد) باستعمال الأدوات والوحدات المناسبة (أجزاء ومضاعفات المتر، الغرام ومضاعفاته، اللتر وأجزائه، يوم، شهر، سنة،ساعة، دقيقة وثانية)	- ان يكون أمام مشكلات فردية وجماعية متعلّقة بالوعي الصحّي يتصرّف بشكل سليم للمحافظة على صحّته وصحّة غيره بتجنيد موارده المتعلّقة بنشاط جسم الإنسان والقواعد الأمنية. يقترح حلولا مؤسّسة للحفاظ على محيطه القريب بتجنيد موارده حول الظواهر المميزة للحياة عند النباتات، والماء في الطبيعة وتوزيعه وترشيد استهلاكه. يتموقعفي الفضاء بتجنيد موارده المتعلّقة بمعالم وأدوات التوجّه. - يحلّ مشكلات من حياته اليومية، مرتبطة بالتعامل مع المادّة والأدوات الكهربائية، بتجنيد موارده المتعلّقة بخواصّ المادّة وتحوّلاتها.	الرسم والتلوين: ـ ينجز المتعلم عملا فنيا مركبا بتقنية الألوان الترابيةلتوصيل على حد سواء الخبرات التي تم إجراؤها وقصد المحافظة على البيئة وجمالها. فن التصميم: ـ ينجز تصميما مجسما بتطبيق تقنية التقطيع واللصق.	ـ يعبر شفهيا أو كتابيا عن موضوع القصة الموسيقية برسومات حرة. ـ يؤدي مجموعة من الأغاني التربوية ، اعتمادا على استعمال تقنيات الصوت و امكاناته الصوتية .	ـ ميدان الوضعيات و التنقلات: - ينجز مختلف اشكال التنقلات فرديا و جماعيا . ـ ميدان الحركات التفاعلية : - يؤدي حركات متعلقة بالوثب و الرمي ـ ميدان الهيكلة و البناء: - يستثمر فضاء الممارسة بما يتماشى ونوعية النشاط..

السنة الثالثة

	اللغة العربية	التربية الإسلامية	التربية المدنية
الكفاءة الشاملة	- يتواصل مشافهة وكتابة بلغة سليمة ويقرأ نصوصا يغلب عليها النمط السردي تتكوّن من ثمانين إلى مائة كلمة أغلبها مشكولة، قراءة سليمة ويفهمها، وينتجها كتابة في وضعيات تواصلية دالة..دالة	- يستظهر المتعلم ما حفظ من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف المتعلق بالعبادات ومواقف الذكر والسلوكات الاجتماعية.	ان يتعرف على : - الهوية والمواطنة - الحياة الاجتماعية -البيئة الصحية و قواعد السلامة
الكفاءات الختامية	- يفهم خطابات منطوقة يغلب عليها النمط السردي ويتجاوب معها. يسردُ حدثا انطلاقا من سندات متنوعة في وضعيات تواصلية دالة. - يقرأ نصوصا يغلب عليها النمط السردي تتكوّن من ثمانين إلى مائة كلمة أغلبها مشكولة، قراءة سليمة ويفهمها.. - ينتج كتابة نصوصا من أربعة إلى ستة أسطر يغلب عليها النمط السردي في وضعيات تواصلية دالة	-يحسن المتعلم استظهار ما حفظ من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف. - يعدد المتعلم أركان الإيمان والإسلام ويذكر بعضا من أسماء الله الحسنى. - يحسن تناول المعارف المتعلقة بالطهارة والوضوء والصلاة وتوظيفها في وضعيات الممارسة المتعلقة بأداء الشعائر. - يجسد المتعلم بسلوكه اليومي في تواصله مع المحيط جملة المعارف والقيم السلوكية المكتسبة. - يقدم المتعلم صورة مختصرة عن حياة الرسول (ص) في طفولته وشبابه ويقتدي بسيرته العطرة وسيرة الصحابيين أبي بكر وخديجة رضي الله عنهما -يعرض باختصار محطات ومواقف من حياة الرسول صلى الله عليه وسلم في مكة وبداية الدعوة سردا أو قصصا ويعدد مناقب الصحابي الجليل الفاروق عمر بن الخطاب	ان يكون قادرا على: - العمل في الفريق. - ممارسة القوانين التي تنظم الحياة . - التمييز بين الوثائق المكونة للهوية الوطنية - تجسيد حبه للوطن و الرموز الوطنية ممارسة القوانين التي تنظم الحياة

السنة الثالثة

	الرياضيات	التربية العلمية و التكنولوجية	التربية التشكيلية	التربية الموسيقية	التربية البدنية
الكفاءة الشاملة	يحلّ مشكلات بتجنيد معارفه حول الأعداد (الطبيعية الأصغر من 10 000)، والجمع والطرح والضرب والتناسبية، ووحدات قياس الطول والكتلة، ويستعمل خواصّ هندسية ومصطلحات مناسبة، وتعبير سليم لوصف تنقّل أو تحديد موقع شيء، ومقارنة الأطوال، والاستقامية ، والتعامد والتناظر.	يحسن التصرّف أمام مشكلات شخصية وجماعية تتعلّق بالصحّة والتغذية	. يطبق قواعد الزخرفة العربية بمختلف الخامات الاصطناعية الحارة والباردة في تصميم فني فردي أو جماعي ذو بعدين أو ثلاثة أبعاد.	يستمع الى التشكيلات و المجموعات الموسيقية قصد التعرف عليها .و على نوع الموسيقى التي يعزفها و يؤدي أناشيد و أغاني تربوية	- ينجز حركات قاعدية سليمة و المحافظة على ترابطها و تسلسلها بما يتوافق و الوضعية
الكفاءات الختامية	• يحلّ مشكلات بتجنيد معارفه المتعلّقة بالأعداد الطبيعية الأصغر من 10 000)، (قراءة وكتابة، مقارنة وترتيبا، العلاقات بينها، واستعمال المعلومات الموجودة في كتابتها)، وعمليات الجمع والطرح والضرب والحساب بنوعيه (آلي ومتمعن فيه). • يحلّ مشكلات باستعمال معلومات عددية منظّمة في قوائم أو جداول أو مخطّطات أو صور، وينظّم معطيات في جدول يحلّ مشكلات تتعلّق بوصف مسار أو تحديد موقع أو تمثيل أو نقل شكل اعتمادا على مخطّط أو تصميم أو مقارنة أطوال أو استقامية، أو تعامد أو تناظر باستعمال المصطلحات المناسبة وتعبير سليم. يحلّ مشكلات تتعلّق بمقارنة وقياس مقادير (أطوال، كتل، سعات، مدد) باستعمال الأدوات والوحدات المناسبة (أجزاء ومضاعفات المتر، الغرام ومضاعفاته، اللتر وأجزائه، يوم، شهر، سنة، ،ساعة، دقيقة وثانية)	أمام وضعيات ذات دلالة متعلّقة بالتنسيق الوظيفي للعضوية يقترح حلولا بتجنيد موارده حول الحركة وتكيّف الجسم للجهد العضلي. يساهم بسلوك دائم في المحافظة على المحيط بتجنيد موارده حول نوعية الهواء، كيفية التخلّص من النفايات، والتعامل السليم تجاه الحيوانات والنباتات في أوساط عيشها، وبعض أشكال التلوث. أمام وضعيات ذات دلالة، يفسّر بعض الظواهر الفلكية المرتبطة بدوران الأرض، بتجنيد موارده المتعلّقة بحركة الأرض حول الشمس. أمام وضعيات مشكلة تتعلّق باستخدام منابع الطاقة الكهربائية، ومصادر الاحتراق يقدّم حلولا تقنية ملائمة، مراعيا الاحتياطات الأمنية.	الرسم والتلوين: التعبير عن الأحاسيس والعواطف والأفكار في أنواع مختلفة من الإنتاج باستخدام مواد وتقنيات مناسبة ودمج لغات مختلفة؛ مراقبةالأشياء الموجودة في البيئة وأعد إنتاجها بالرسم؛ التعرف على الجوانب الأكثر تميزًا للتراث البيئي والثقافي في الإقليم وتقديرها. التصميم: صنع أشياء بسيطة باستخدام مواد معاد تدويرها	يستمع الى التشكيلات و المجموعات الموسيقية قصد التعرف عليها .و على نوع الموسيقى التي يعزفها يؤدي مجموعة من الاغاني التربوية و الاناشيد يغني النشيد الوطني	ميدان الوضعيات و التنقلات: - ينتقي و يستعمل جملة من التصرفات حسب ما يتطلبه الموقف ميدان الحركات القاعدية : ينجز حركات متعلقة بالجري و الرمي . ميدان الهيكلة و البناء: ينظم تدخلات حسب الموقف

السنة الثانية

	اللغة العربية	التربية الإسلامية
الكفاءة الشاملة	- يتواصل مشافهة وكتابة بلغة سليمة ويقرأ نصوصا بسيطة، يغلب عليها النمط التوجيهي تتكوّن من أربعين إلى ستّين كلمة مشكولة شكلا تامّا قراءة سليمة، وينتجها كتابة في وضعيات تواصلية دالة.	- يتفاعل المتعلم في محيطه بكيفية أكثر تحكما في ممارسة السلوكات الأولية المنسجمة مع المعارف والقيم المكتسبة في أسس العقيدة الإسلامية والعبادات والمعاملات وحفظ نصوص الشرعية واستعمالها.
الكفاءات الختامية	- يفهم خطابات منطوقة يغلب عليها النمط التوجيهي ويتجاوب معها يقدم توجيهات، انطلاقا من سندات متنوعة في وضعيات تواصلية دالة. -يقرأ نصوصا بسيطة، يغلب عليها النمط التوجيهي تتكوّن من أربعين إلى ستّين كلمة مشكولة شكلا تامّا قراءة سليمة ويفهمها.. - ينتج كتابة من ست إلى ثماني جمل يغلب عليها النمط التوجيهي في وضعيات تواصلية دالة .	- يستحضر المتعلم ما يناسب الوضعيات من النصوص الشرعية المحفوظة ويوظفها قراءة أو استدلالا. - يعدد المتعلم أركان الإيمان ويذكر بعض أسماء الله الحسنى في المواقف والوضعيات المناسبة. - يعرض المتعلم كيفية الوضوء والصلاة ومراحلها، ويحسن ممارستها في وضعيات الأداء المناسبة. - يمارس المتعلم الآداب والأخلاق الإسلامية المكتسبة في وضعيات التواصل مع المحيط البيئي والاجتماعي. - يقدم المتعلم بإيجاز نبذة عن حياة الرسول(ص) الأولى في الوضعيات الخاصة بالتعريف بشخصيته.

السنة الثانية

	الرياضيات	التربية العلمية و التكنولوجية	التربية التشكيلية	التربية الموسيقية	التربية البدنية
الكفاءة الشاملة	- يحلّ مشكلات بتجنيد معارفه حول الأعداد (الطبيعية الأصغر من 1 000)، والجمع والطرح ووحدات قياس الطول ويستعمل خواص هندسية ومصطلحات مناسبة وتعبير سليم لوصف تنقل أو تحديد موقع شيء أو وصف أو تمثيل أو نقل أو تكبير شكل ويقارن أطوالا.	- يقترح حلولا لمشكلات بسيطة متعلّقة بحياته اليومية ومحيطه.	. يتمكن المتعلم من استغلال تقنيات خامات الرسم والتلوين والمواد المسترجعة واستثمار ذلك في تجميل المحيط.	استخدم الصوت والأشياء الصوتية والآلات الموسيقية للإنتاج أو إعادة إنتاج الأصوات أو الموسيقى بمفردها أو في مجموعات. استمع إلى الآلات الموسيقية للتعرف عليها.	- ينجز حركات قاعدية سليمة والمحافظة على ترابطها
الكفاءات الختامية	- يحلّ مشكلات بتجنيد معارفه المتعلقة بالأعداد الطبيعية الأصغر من 1 000 (قراءة وكتابة، مقارنة وترتيبا، العلاقات بينها واستعمال المعلومات الموجودة في كتابتها)، وعمليات الجمع والطرح والضرب والحساب بنوعيه (آلي ومتمعّن فيه). - يحلّ مشكلات باستعمال معلومات عددية منظّمة في قوائم أو جداول أو مخطّطات أو صور، وينظّم معطيات في جدول يحلّ مشكلات تتعلّق بوصف تنقّل أو تحديد موقع شيء في الفضاء أو على مخطّط أو، نقل شكل أو مقارنة أطوال أو استقامة باستعمال مصطلحات مناسبة وتعبير سليم. - يحلّ مشكلات تتعلّق بمقارنة وقياس مقادير (أطوال، كتل، مدد) وباستعمال وحدتي المتر والسنتيمتر، والميزان ذي الكفّتين، وبتعيين أحداث باستعمال الروزنامة والوحدات (يوم، شهر، سنة، ساعة).	- يحافظ على صحّة جسمه وتنظيم وتيرة حياته بتجنيد موارده حول المظاهر الكبرى للحياة عند الطفل، وتسلسل الأحداث في الزمن. يحافظ على محيطه القريب بتجنيد موارده المتعلّقة بالمظاهر الكبرى للحياة الحيوانية والنباتية . في مواجهة مواقف إشكالية متعلقة باستخدام الطاقة الكهربائية ومصادر الاحتراق ، يقدم الحلول التقنية المناسبة ، مع مراعاة الاحتياطات الأمنية.	فن الرسم والتلوين: ـ ينجز عملا فنيا فرديا أو جماعيا مستغلا تقنيات خامات الرسم والتلوين باستعمال الوسائل الهندسية، ويلونها على أساس الألوان الاساسية والثانوية للتعبير عن أحاسيسه ومشاعره. فن التصميم: ـ يطبق مبدأ تناظر الأشكال في تصميم فني من مواد مسترجعة ويلونه على أساس قاعدة الألوان الأساسية والثانوية قصد تلوين محيطه المدرسي.	تعرف على أسماء بعض الآلات الموسيقية وتعرف على صوتها. قم بأداء أغاني صوتية بسيطة في مجموعة.	الميدان البدني: - يتحول من موقف لآخر في الوقت المناسب الميدان الجماعي: - ينفذ حركات طبيعية بسيطة في وضعيات متنوعة ميدان الهيكلة والبناء: - ينظم تدخلات حسب الموقف

السنة الأولى

	الرياضيات	التربية العلمية و التكنولوجية	التربية التشكيلية	التربية الموسيقية	التربية البدنية
الكفاءة الشاملة	- يحلّ مشكلات بتجنيد معارفه حول الأعداد (الطبيعية الأصغر من 100) والجمع، ويستعمل خواصّ هندسية ومصطلحات وتعبير مناسب لوصف تنقل أو تحديد موقع شيء، أو وصف أو تمثيل أو نقل شكل.	- يحسن التصرّف أمام مشكلات شخصية وجماعية تتعلّق بالصحّة والتغذية	يجب أن يكون المتعلم قادرا على التعبير عن نفسه والتواصل بشكل ابداعي من خلال الصور. يجرب الأدوات والأساليب الرسومية التصويرية والتشكيلية.	- يصدر اصواتا اعتمادا على معايير الصوت. يستمع الى آلات موسيقية قصد تصنيفها ويؤدي أناشيد وأغاني تربوية	- يضبط حدود مقدرته بعد اكتشاف جسمه ومحيطه للتدخل بآمن
الكفاءات الختامية	- يحلّ مشكلات بتجنيد معارفه المتعلّقة بالأعداد الطبيعية الأصغر من 100 (قراءة وكتابة، مقارنة وترتيبا، العلاقات بينها واستعمال المعلومات الموجودة في كتابتها)، وعمليتيّ الجمع والطرح، والحساب بنوعيه (آلي ومتمعّن فيه). - يحلّ مشكلات بسيطة باستعمال معلومات عددية يستخرجها من صور أو جداول. - يحلّ مشكلات تتعلّق بالاستقامية وبوصف تنقّل أو تعيين موقع شيء في الفضاء القريب وبوصف أو تمثيل أو نقل شكل باستعمال مصطلحات مناسبة وتعبير سليم. - يحلّ مشكلات تتعلّق بمقارنة أطوال (بوضعها جنبا لجنب)، أو باستعمال وحدة غير اصطلاحية، وباستعمال الروزنامة لتعليم أحداث أو حساب مدد.	-مراقبة ووصف العناصر الطبيعية لبيئته - أمام وضعيات ذات دلالة متعلّقة بالتنسيق الوظيفي للعضوية يقترح حلولا بتجنيد موارده حول الحركة وتكيّف الجسم للجهد العضلي. - يساهم بسلوك دائم في المحافظة على المحيط بتجنيد موارده حول نوعية الهواء، كيفية التخلّص من النفايات، والتعامل السليم تجاه الحيوانات والنباتات في أوساط عيشها، وبعض أشكال التلوث. - أمام وضعيات ذات دلالة، يفسّر بعض الظواهر الفلكية المرتبطة بدوران الأرض، بتجنيد موارده المتعلّقة بحركة الأرض حول الشمس.	الرسم والتلوين : يوجه نفسه في الورقة. يقوم بتلوين الرسم باتباع الإرشادات التي يقدمها المعلم أو عن طريق اختيار الألوان بحرية. يمثيل الشخصيات البشرية بمخطط جسم منظم. التصميم: يعيد إنتاج رسومات أو قطع أثرية بسيطة للتجربةولتوضيح القصص.	تعرف على أسماء بعض الآلات الموسيقية وتعرف على صوتها. قم بأداء أغاني صوتية بسيطة في مجموعة.	الميدان البدني: - يتحول من موقف لآخر في الوقت المناسب الميدان الجماعي: - ينفذ حركات طبيعية بسيطة في وضعيات متنوعة ميدان الهيكلة والبناء: - ينظم تدخلات حسب الموقف

السنة الأولى

	اللغة العربية	التربية الإسلامية
الكفاءة الشاملة	- يتواصل مشافهة وكتابة بلغة سليمة ويقرأ نصوصا بسيطة، يغلب عليها النمط الحواري تتكوّن من عشر إلى عشرين كلمة مشكولة شكلا تامّا قراءة سليمة، وينتجها كتابة في وضعيات تواصلية دالة	-يتواصل المتعلم في محيطه بوعي من خلال ممارسة أنماط من السلوكيات الأولية المستمدة من التعاليم الإسلامية في العقيدة والعبادات والمعاملات واستظهار المحفوظ من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف بكيفية صحيحة
الكفاءات الختامية	- يفهم خطابات منطوقة يغلب عليها النمط الحواري ويتجاوب. - معها يحاور، ويناقش موضوعات مختلفة، انطلاقا من سندات متنوعة في وضعيات تواصلية دالة. - يقرأ نصوصا بسيطة، يغلب عليها النمط الحواري تتكوّن من عشر إلى عشرين كلمة مشكولة شكلا تامّا قراءة سليمة ويفهمها. - ينتج كتابة من أربع إلى ست جمل يغلب عليها النمط الحواري في وضعيات تواصلية دالة.	- يستحضر المتعلم في وضعيات التواصل المناسبة ما حفظ من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ويوظفه. - يحسن المتعلم النطق بالشهادتين ويعدد أركان الإسلام في مواقف التعبير عن الإيمان ويسمي الله تعالى ويحمده في وضعيات مناسبة. - يمارس المتعلم الطهارة الحسية في الوضعيات المتعلقة بنظافة المحيط من خلال نظافة جسمه وبدنه ومكان تواجده، ويسمي الصلوات الخمسة. - يمارس المتعلم الآداب والأخلاق الإسلامية المكتسبة في وضعيات التواصل مع المحيط البيئي والاجتماعي

تم إنتاج المنشور كجزء من المشروع :

مشروع: "الحق في التعليم والحق في المستقبل للأجيال الصحراوية الجديدة"
CUP n. E17B18000180009

من تنسيق وإنتاج

CISP
COMITATO INTERNAZIONALE
PER LO SVILUPPO DEI POPOLI

بمساهمة:

RegioneEmilia-Romagna

ALMA MATER STUDIORUM
UNIVERSITÀ DI BOLOGNA

وزارة التعاون الصحراوية

COMUNE DI FORLI'

Rotary
Club di Forlì

AFMF
Associazione Forlivese
per le Malattie del Fegato
Onlus

الوثيقة المرجعية للمناهج التربوية

الوثيقة المرجعية للمناهج التربوية